



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرّات في العام خلال الأشهر
(مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر)

العدد	المجلد	الشهر	السنة
25	47	رمضان / مارس	1447 هـ / 2026 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة

iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X

[@iujournal4](https://twitter.com/iujournal4)



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه عبر موقع المجلة ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) مع موافقته بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



الهيئة الاستشارية:

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود





مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

هيئة التحرير:

رئيس التحرير:

أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مدير التحرير:

أ.د. محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د. راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

أ.د. أحمد بن محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. نور هيدايانتو سيتيو بوترو

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة نيجيري يوجياكارتا بإندونيسيا

د. عادل بن عيد الجهني

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. إبراهيم بن علي الربيعي

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. رشدي بن مامو طاهر

أستاذ التربية الإسلامية المساعد بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند

د. حاجي بن شيخ تونكارا

دكتورة في أصول التربية الإسلامية
والمحقق القنصلي بقنصلية جامبيا في جدة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبد الكريم



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فعالية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في تنمية مهارات المستقبل لدى طلبة جامعة حائل د. وافي بن متعب عردان	12
2	متطلبات تطبيق الرشاقة التنظيمية لتطوير الأداء الإداري في كليات التربية بالجامعات السعودية د. نداء بنت ناصر الناصر	62
3	أثر برنامج قائم على مهارات التعليم الريادي لتنمية الوعي بريادة الأعمال التربوية لدى طالبات الدراسات العليا د. منال بنت حسن بن إبراهيم	100
4	نموذج مقترح لتفعيل دور القيادة الرقمية في تعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية د. سليمان بن عبد العزيز الشثري	134
5	النمذجة البنائية للعلاقات بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي وأساليب المواجهة الإيجابية والضغط الحياتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا د. محمد بن أحمد الشرفي	186
6	تصورات معلمات علوم المرحلة الابتدائية حول طبيعة ومحتوى اختبارات اتجاهات الدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) من وجهة نظرهن أ. منيرة بنت نايف المانع / أ.د. جبر بن محمد الجبر	232
7	مستوى توافر مهارات الكتابة الأكاديمية ومعوقاتهما ومتطلبات تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. يحيى بن صالح الحربي	268
8	فاعلية نموذج الاستماع التكاملية المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط د. عبد الله بن سليمان الفهيد	318
9	التسويق السياحي وأثره على بناء الصورة الذهنية للوجهات السياحية وتعزيز الميزة التنافسية للقطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية د. هيفاء بنت يحيى البلاع	368
10	بنو ثقيف في الأندلس دراسة في الدور السياسي والحضاري من الفتح إلى نهاية عصر الموحدين (92-635هـ / 711-1238م) د. فاطمة بنت حاي السفيناني	418

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة
e-Marefa



المنظومة
ALMANDUMAH

Arcif
Analytics

بنو ثقيف في الأندلس دراسة في الدور السياسي والحضاري
من الفتح إلى نهاية عصر الموحدين
(٩٢-٦٣٥ هـ / ٧١١-١٢٣٨ م)

**Banu Thagif in Andalusia, a study in the political
and civilization role From the conquest to the end
of the Almohad era
(92-63H-711-1238M)**

إعداد

د. فاطمة بنت حاي السفباني
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد
قسم العلوم الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الطائف

Dr. Fatmah hai ALsofyani
Assistant Professor of Islamic History
Department of Social Sciences - Faculty of Arts
Taif University

Email: fhs_5555@windowslive.com

DOI:10.36046/2162-000-025-010

المستخلص

يعتبر بنو ثقيف إحدى القبائل العربية التي قدمت إلى بلاد الأندلس منذ الفتح الإسلامي، واستقرت بعض بيوتهم وأسرهم في عدد من بلدانه ومُدنّه، وكان لأبناء قبيلة ثقيف أدواراً سياسية وعسكرية وإدارية وثقافية ومجتمعية داخل الأندلس، وبرز نجم العديد من رجالها وأعلامها على الساحة الأندلسية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف بأعلام ثقيف وكيفية وصولهم إلى الأندلس، وأهم أدوارهم وأبرز مناصبهم الإدارية والعلمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، القائم على الوصف والتحليل والاستقراء للمعطيات التاريخية واستقصائها من المظان التاريخية المختلفة للوصول إلى أهم النتائج، والتي كان من أبرزها مساهمة بني ثقيف في جيوش الفتح الإسلامي لبلاد الأندلس، ودورهم السياسي والعسكري في إقامة الدولة الأموية وإرساء قواعدها ودعم حكامها، وكذلك تولى الثقيفيون العديد من الوظائف الإدارية نظراً لكفاءتهم، كما نبغ العديد منهم في مجالات العلم المختلفة، وتركوا تراثاً علمياً قيماً.

الكلمات الدالة: بنو ثقيف، الأندلس، السياسة، الإدارة، الاقتصاد، الأعلام.

Abstract

Banu Thaqif is considered one of the Arab tribes that arrived in Andalusia since the conquest. Some of their homes and families settled in many of its countries and cities, and played political, military, administrative, cultural and societal roles within Andalusia. Many of its men and celebrities rose to prominence on the Andalusian scene.

This study aims to identify the figures of Banu Thaqif and how they moved to Andalusia, their most important roles and most prominent administrative and scientific positions. The study relied on the historical method, based on description, analysis and induction of historical data and investigating them from various historical sources to reach the most accurate results. Among these are that the Thaqafis played political and military roles in the conquest and rule of Andalusia, and in supporting some of the ruling powers. They also assumed many administrative positions due to their competence. Many of them excelled in various fields of knowledge, leaving behind a valuable scientific legacy.

Keywords: Banu Thaqif, Andalusia, politics, administration, economics, figures, writing.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

تعد قبيلة ثقيف من القبائل العريقة ذات النسب الأصيل، والتاريخ المجيد، فقد لعبت أدوراً كبيرة عبر الحقب التاريخية المتتالية على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وشارك أبناؤها ورجالها منذ فجر التاريخ في صناعة الأحداث بسهم وافر، فكان لهم حضور مميز قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية، وبعد الانضمام إلى حيز الدولة الإسلامية، فأصبح منهم السياسيون المحنكون والقادة العسكريون الفاتحون والعلماء المتميزون. وتمتدنا المصادر التاريخية بأسماء العديد من أبناء هذه القبيلة الذين ذاع صيتهم وكثرت أخبارهم ومآثرهم مثل عروة بن مسعود الثقفي^(١) الذي ذكر المفسرون^(٢) أنه المعني في قوله تعالى: (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم)^(٣). وكذلك المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه الذي يعد من كبار الصحابة^(٤).

(١) هو عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف يكنى بأبي مسعود ويجمع نسبه مع المغيرة بن شعبة في مسعود. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار بن حزم، ط ١، بيروت، ١٤٣٣هـ، ص ٨٤٧.

(٢) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٠٠-٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، ت. سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر، الرياض، ط ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ج ٧، ص ٢٢٦.

(٣) القرآن الكريم، سورة الزخرف، آية ٣١.

(٤) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن معتب بن عامر بن مالك بن كعب وينتهي نسبه إلى عوف بن قسي. ابن قانع البغدادي، أبي الحسن عبد الباقي (٢٦٦-٣٥١هـ) معجم الصحابة، ت. حمدي الدرداش محمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٨م، ج ٣، ص ٨٧.

ومنهم الحارث بن كلة الطيب المشهور^(١). ومنهم القائد الشهير فاتح إقليم السند محمد بن القاسم الثقفي^(٢) وغيرهم .

وكان لأعلام ورجال بني ثقيف في بلاد الأندلس^(٣) حضور واضح في شتى الميادين الإدارية والحضارية، وقد ووصلوا إلى الأندلس في جموع متعددة عبر الطوالع العربية والهجرات والحملات العربية خلال المراحل التاريخية المتتالية، واستقروا في نواحي متعددة من المناطق والمدن الأندلسية واتخذوا منها منزلاً ومقاماً.

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على إسهامات بني ثقيف السياسية والعسكرية والإدارية والاقتصادية والثقافية داخل المجتمع الأندلسي، والتعرف على أعلامهم وذوي المكانة المجتمعية منهم، ودورهم المحوري على كافة الأصعدة الأندلسية.

وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي تطرقت للحديث عن القبائل العربية في الأندلس، ومن بينهم بنو ثقيف، كدراسة القبائل العربية في الأندلس حتى

(١) ابن جلجل، سليمان بن حسان الأندلسي (٣٣٢-٣٧٧هـ)، طبقات الأطباء و الحكماء، ت. فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ص٥٤.

(٢) هو محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن الثقفي، وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق في عهد الأمويين. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (٦٧٣-٧٤٨هـ)، ت. كامل الخراط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م، ج٢٣، ص٦٠.

(٣) بلاد الأندلس: هي الاسم الذي أطلقه المسلمون على شبه الجزيرة الإيبيرية بعد فتحها عام ٧١١م/٧٩٢هـ، حيث أصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية، وشهدت ازدهاراً حضارياً كبيراً، وشملت الأندلس معظم أجزاء إسبانيا والبرتغال الحالية، وكانت مركزاً للعلم والثقافة والفنون لعدة قرون، وعُرفت بتنوعها العرقي والثقافي، حتى سقوطها في قبضة النصارى عام ١٤٩٢م/٨٩٧هـ. انظر: عبد الرحمن علي الحجي، تاريخ الأندلس - من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، دمشق: دار القلم، ط٤، ٢٠٠٣م، ص١٩-٢١.

سقوط الخلافة الأموية^(١)، ودراسة معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس^(٢)، إلا أن تلك الدراسات تناولت كافة القبائل العربية وأنسابهم ونشاطهم بشكل عام، ولم تتعمق في دراسة الدور السياسي والحضاري لبني ثقيف بشكل مفصل ودقيق، وهذا ما ترنو إليه هذه الدراسة.

وبناءً على ذلك سيتم معالجة هذا الموضوع الموسوم بـ "بنو ثقيف في الأندلس - دراسة في الدور السياسي والحضاري من الفتح إلى نهاية عصر الموحدين"^(٣) ٩٢-٧١١/٥٦٣٥-١٢٣٨م، من خلال ستة محاور رئيسية: جاء الأول: لتبيان أصل ونسب بني ثقيف، والثاني: للتعرف على كيفية انتقال بني ثقيف إلى الأندلس ومنازلهم بها، والثالث: لإيضاح الدور السياسي والعسكري للثقيفين في الأندلس، والرابع: لمعرفة أهم المناصب الإدارية التي تولوها الثقيفين في الأندلس، والخامس: للتعرف على المكانة الاقتصادية والاجتماعية للثقيفين بالأندلس، والسادس: لتبيان الدور العلمي والديني والتأليف للثقيفين في الأندلس.

(١) أحمد، مصطفى أبو ضيف أحمد، القبائل العربية في الأندلس حتى سقوط الخلافة الأموية ٩١-٤٢٢هـ / ٩١٥-١٣٥١م، الدار البيضاء: دار النشر المغربية، ١٩٨٣م.

(٢) موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١، ٢٠١٧م.

(٣) الموحدين: هم إحدى القوى التي حكمت بلاد الأندلس عقب دخولهم مدينة قرطبة عام ٥٤٠هـ / ١١٤٥م، وبسط نفوذهم على معظم أراضي الأندلس، وقد تميز هذا العصر بمحاولة إحياء الوحدة الإسلامية في المغرب والأندلس، ومقاومة القوى المسيحية الشمالية، كما اهتم بالاهتمام بالعلوم والعمارة والتنظيم الإداري الدقيق، وبدأ الضعف يدب في أركان دولتهم بعد هزيمتهم في معركة العقاب عام ٦٠٩هـ / ١٢١٢م. انظر: المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت٦٤٧هـ / ١٢٥٠م)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق، صلاح الدين الهواري، بيروت: المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٦م، ص ٢٤١-٢٤٥.

وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن بعض التساؤلات، التي من بينها:

- كيف وصل بُنو ثقيف إلى الأندلس؟
 - ما المواطن التي استقر فيها بُنو ثقيف في الأندلس؟
 - كيف ساهم بُنو ثقيف في دعم بعض القوى السياسية في الأندلس؟
 - ما المناصب الإدارية التي تولّاها بُنو ثقيف داخل المجتمع الأندلسي؟
 - ما الوضع الاقتصادي للثقيفين في الأندلس؟
 - ما المكانة المجتمعية التي حازها بُنو ثقيف في الأندلس؟
 - ما الدور العلمي الذي قام به الثقيفين داخل الساحة العلمية بالأندلس؟
- وقد استندت هذه الدراسة على المنهج التاريخي بكلياته وجزيئاته، القائم على الوصف والتحليل والاستقراء للمعطيات التاريخية واستقصائها من المظان التاريخية المختلفة للوصول إلى أدق النتائج.
- وتعتمد الدراسة على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع التي اختصت بتناول تاريخ الأندلس الإسلامي العام، ومن أهمها كتاب أخبار الفقهاء والمحدثين للمؤرخ الخشني، وكتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، وكتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكول، وكتاب المقتبس لابن حيان وغيرها من المصادر الأخرى والدراسات والكتابات الحديثة العربية والمعرية، والرسائل العلمية والدوريات والأبحاث المحكمة التي اعتمدت عليها الدراسة وأفادتها في كافة مناحيها.

• أولاً: نسب وأصل بني ثقيف:

تعددت أقوال المؤرخين والنسابة حول أصل ونسب بني ثقيف، فالبعض زعم أن نسبهم يمتد إلى قوم ثمود^(١)، في حين يرى البعض الآخر أنهم من بني إياد بن نزار بن معد بن عدنان^(٢)، ويرجح آخرون أن ثقيفاً ينتسبون إلى قُسي بن منبه بن بكر بهوازن^(٣)، وهوازن يجمعها ثلاثة أجداد كلها لبكر بن هوازن، وهم: بَنُو سعد، وبَنُو معاوية، وبَنُو منبه^(٤).

وقد استقر جمع كبير من النسابة والدارسين والباحثين على أن القول الأرجح في نسب وأصل قبيلة بني ثقيف، يعود إلى أن ثقيفاً إنما هو قُسي بن منبه بن بكر بن النبيت بن منصور بن يقدم بن أفضي بن دعمي بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان^(٥)، وأورد بعض النسابين أنه

(١) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م)، الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م، ص ٣٤، ٨٩؛ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق محمد عبد القادر الخريسات وآخرون، أبو ظبي: مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠١م، ج ٤، ص ١٦٤.

(٢) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٠هـ / ٩٠٢م)، تاريخ اليعقوبي، بيروت: دار بيروت، ١٩٨٠م، ج ١، ص ٢٢٥؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٣م، ج ١، ص ٧٩.

(٣) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٣م)، أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة: دار المعارف المصرية، ١٩٥٩م، ج ١، ص ٢٧.

(٤) ابن أئثم الكوفي، أبو محمد أحمد (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)، الفتوح، حيدر آباد - الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٩م، ج ٧، ص ٢٧؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٧م)، الأنساب، حيدر آباد - الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٣م، ج ٣، ص ١٣٣.

(٥) ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ / ٨٢٠م)، جهرة الأنساب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦م، ص ٢١١.

حين نزل بين قبائل قيس انتسب إلى هوازن وتزوج منهم^(١)، فأصبح نسبه كالتالي: قُسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٢).

وهكذا فإن قبيلة ثقيف تنتسب إلى قبيلة هوازن، وهي من قبائل قيس بن عيلان، وبهذا القول يستمسك معظم أبناء القبيلة وعليه بنيت عُصبتهم ومفاخرهم^(٣).

• ثانياً: انتقال بني ثقيف إلى الأندلس ومنازلهم فيها:

استوطنت قبيلة ثقيف الطائف منذ عصور مبكرة، وارتبط ذكر هذه المدينة باسمهم، وكانت قبيلة ثقيف أقرب إلى حياة الاستقرار من حياة البداوة والترحال، ولذلك كانت مساكنهم في الطائف والأودية المجاورة لها، واشتهرت بلادهم بالخير الوفير والموارد المتنوعة^(٤).

(١) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق نواف الجراح، بيروت: دار صادر، ط ٢، ٢٠٠٥م، ج ١، ص ٢٠٣؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٩هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز النجدي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٠م، ج ٥، ص ٣٦١؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٥٦م، ج ٢، ص ٦٤١؛ ج ٤، ص ١١.

la cite AL- talf arabe de tif la veille de heigire, Imprimerie Catholique, Beyrout, 1922, p 61.، Lammens (٢) البكري، معجم ما استعجم، ج ١، ص ٧٩؛ ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٩٧م، ج ١، ص ٦٨٤؛ ج ٢، ص ٦٦؛ العصيمي، عباس غالب بجران - نسبها ودورها السياسي والاجتماعي حتى نهاية العصر الأموي، رسالة دكتوراه، السودان: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٠م، ص ١٥.

(٣) عمارة، إسلام ماهر فرج، شعر ثقيف حتى نهاية العصر الأموي، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، ط ١، ٢٠١٠م، ص ٣٧.

(٤) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م)، العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان، القاهرة: مطبعة الاستقامة، ط ١، ١٩٤٠م، ج ٧، ص ٢٨٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ١١؛ العبيدي، عبد الجبار منسي،

وظلت قبيلة ثقيف تقطن الطائف، وكثرت بطونها وعشائرها في المنطقة، حتى أصبحت من أقوى القبائل وأثقلها في ميزان القوى القبلية السائدة قبل الإسلام وبعده، وأبرمت الكثير من التحالفات والاتفاقيات مع قبيلة قريش وغيرها من القبائل العربية، كما كان لبعض أبنائها حضور قوي في الأحداث السياسية والحربية والحضارية في ظل الدولة الإسلامية خلال العصور المتعاقبة^(١).

ولعبت قبيلة ثقيف أدواراً محورية عبر مراحل الزمن وفي الحقب الإسلامية المتعاقبة، فكانوا خير داعم لبعض القوى السياسية التي حكمت العالم الإسلامي، ولمع نجمهم في عهد الأمويين في المشرق وكانوا الساعد الأيمن لهم في تثبيت حكمهم، ثم انتقل بعضهم مع الأمويين إلى الأندلس بعد انتهاء دولتهم في المشرق، وبرز منهم القادة العسكريون والمحنكون، وكذلك الولاة السياسيون البارعون^(٢).

=الطائف- دور قبيلة ثقيف العربية من العصر الجاهلي الأخير حتى قيام الدولة الأموية، الرياض: دار الرفاعي، ط٢، ١٩٨٣م، ص ١٨-١٩؛ ٢٧-٢٩.

(١) الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، المغازي، تحقيق مارسدن جونز، أكسفورد، ١٩٦٦م، ص ٢٠٢؛ كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت: دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٦٨م، ج ١، ص ١٤٧-١٤٨.

(٢) ابن قتيبة، أبو عبد الله محمد بن يسلم (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة: دار المعارف المصرية، ط٢، ١٩٦٩م، ص ٩١؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: دار المعارف، ط١، ١٩٦٢م، ص ٢٦٦-٢٦٨؛ القيسي، عاطف عباس حمودي، ثقيف ودورها في التاريخ العربي الإسلامي حتى أواخر العصر الأموي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٣م، ص ٣٣.

وشاركوا في الفتوحات الإسلامية بشكل كبير في مناطق متعددة من العالم الإسلامي، سواء أثناء فتح بلاد فارس والعراق والشام، ثم بقية بلدان المشرق الإسلامي، كما شاركوا في فتح مصر وبلدان المغرب الإسلامي^(١).

ووصل عدد كبير من بني ثقيف إلى بلاد الأندلس مع الحملات المتتالية والموجات المتتابة التي عرفت بالطوابع^(٢)، وكانت أولها حملة طريف^(٣) الاستطاعية إلى الجزيرة الخضراء (Algeciras)^(٤) عام ٩١٠هـ/٧١٠م^(٥).

(١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٢، ص ٣٤٦-٣٤٨. العبيدي، مدينة الطائف، ص ١٠١، عاطف القيسي، ثقيف ودورها في التاريخ العربي، ص ٨٤-١٨٣.

(٢) الطوابع: مجموعات من العرب الذين دخلوا الأندلس من مختلف القبائل العربية اليمنية والقيسية. انظر: عيساني، هاجر ورشيدة كتي، القبائل اليمنية بالأندلس - دراسة في الدور السياسي والعسكري، رسالة ماجستير، المسيلة- الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف، ٢٠٢٤م، ص ٣٠؛ الصنوي، عبد الرب محمد سعيد، اليمنيون في الأندلس - النشاط الجهادي من الفتح حتى نهاية الحجابة العامرية (٩١-٣٩٩هـ/٧١٠-١٠٠٩م)، صنعاء: دار الكتب، ٢٠٠٤م، ص ٢٧.

(٣) طريف: هو القائد العربي المسلم طريف بن مالك المعافري، من العرب اليمانية. انظر: الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م)، صفة جزيرة الأندلس - منتخب من كتاب الروض المعطار، تحقيق ليفي بروفنسال، بيروت: دار الجليل، ط ٢، ١٩٨٨م، ص ١٢٧؛ سالم، عبد الغزيز، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٢م، ص ٧٠.

(٤) الجزيرة الخضراء (Algeciras): مدينة مشهورة بالأندلس، من أشرف المدن الأندلسية وأطيبها، ولها سور متين، تقع شرقي مدينة شذونه وقبلي مدينة قرطبة. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٣٦.

(٥) ابن الكردبوس، عبد الملك (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)، تاريخ الأندلس - قطعة من كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء، تحقيق أحمد مختار العبادي، مدريد: معهد الدراسات الإسلامية، ١٩٧١م، ص ٤٥؛ مؤلف مجهول، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم، تحقيق ابراهيم الأبياري، القاهرة: دار الكتاب المصري، ط ٢، ١٩٨٩م، ص ١٦-١٧.

ثم حملة طارق بن زياد^(١) لفتح شبه الجزيرة الإيبيرية (La Península Ibérica) (الأندلس) عام ٩٢هـ/٧١١م التي مثلت إحدى موجات انتقال القبائل العربية، ومن بينهم بنو ثقيف الذين انتقلوا إلى البر الأندلسي^(٢).

وفي عام ٩٣هـ/٧١٢م دخل موسى بن نصير^(٣) إلى الأندلس بمجموع كبيرة من القبائل العربية، كان من بينهم بنو ثقيف القيسيين^(٤)، كما انتقلت جموع كبيرة من العرب وكان من بينهم

(١) طارق بن زياد: هو قائد مسلم، اختلف المؤرخون في نسبه، فمنهم من قال إنه كان فارسياً أو همداناً، ومنهم من قال انه بربري من قبيلة نفزاة. انظر: الكلبي، جمهرة الأنساب، ص ٤٩٥؛ عنبر، انتصار جبر، القبائل العربية الوافدة إلى الأندلس في كتب الأنساب خلال عصري الفتح والولاة، رسالة ماجستير، العراق: كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٦م، ص ٣٤.
(٢) المقرئ، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م، ج ١، ص ٢٥٤؛ مؤنس، حسين، فجر الأندلس - دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية (٧١١-٧٥٩م)، القاهرة: دار الرشاد، ط ٤، ٢٠٠٨م، ص ٦٦.

Oiprovençal, levi, Histoire de PEspagne musulmane, Paris, 1950, vol7. p 18.

(٣) موسى بن نصير: هو أبو عبد الرحمن موسى بن نصير، قائد عسكري عربي لعب دوراً بارزاً في نشر الإسلام في ربوع المعمورة، وشارك في فتح قبرص، ثم أصبح والياً على إفريقية، واستطاع ببراعة عسكرية أن ينهي نزعات البربر المتوالية، كما قام بفتح شبه الجزيرة الإيبيرية. انظر: ابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن (ت ٢٥٧هـ/٨٧١م)، فتوح مصر والمغرب، تحقيق عبد الله أنيس الطباع، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م، ص ٦٨-٦٩.

(٤) ابن حبيب، أبو جعفر محمد (ت ٢٤٥هـ/٨٦٠م)، كتاب التاريخ، بيروت، المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م، ص ١٥٠؛ المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ص ١٧٥.

العديد من رجال ثقيف مع طالعة الحر بن عبد الرحمن الثقفي^(١) عام ٩٧ هـ/٧١٦ م أثناء توجهه لتولي مقاليد ولاية الأندلس والقضاء على الفتن والاضطرابات والثورات الدائرة بها^(٢).

كما دخل في طالعة الوالي السمع بن مالك الخولاني^(٣) عدد كبير من أبناء القبائل العربية عندما عين والياً على الأندلس عام ١٠٠ هـ/٧١٨ م^(٤)، وكذلك طالعة بلج بن بشر القشيري^(٥) عام ١٢٤ هـ/٧٤١ م التي انتقل إلى الأندلس بمجموع كبيرة من القبائل الشامية والقيسية لمساندة والي الأندلس في القضاء على ثورة البربر^(٦)، وكانت آخر هذه الطوابع طالعة الوالي أبي الخطار

-
- (١) الحر بن عبد الرحمن الثقفي: هو الحر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حطيظ الثقفي، ينتسب إلى أسرة من أشرف ثقيف، وهو رابع ولاية الأندلس من قبل والي إفريقية الأموي. انظر: ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد (كان حياً سنة ٧١٢ هـ/١٣١٢ م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ج. س. كولان ووليفي بروفنسال، بيروت: دار الثقافة، ١، ١٩٨٣ م، ج ٢، ص ٢٥، ٣١؛ المقرئ، نفح الطيب، ج ٣، ص ١٤.
- (٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ٢٥، ٣١؛ المقرئ، نفح الطيب، ج ٣، ص ١٤؛ مؤلف مجهول، تاريخ فتح الأندلس، تحقيق خواكين دي كونثالت، الجزائر، ١٩٨٨ م، ص ٤٤؛ حسين مؤنس، فجر الإسلام، ص ٢٩٠.
- (٣) السمع بن مالك الخولاني: هو خامس ولاية الأندلس الذين تم تعيينه مباشرة من قبل الإدارة الأموية بدمشق، حيث ولاه عليها الخليفة عمر بن عبد العزيز عام ١٠٠ هـ/٧١٨ م، خلفاً للحر بن عبد الرحمن الثقفي، ونشطت حركة الفتوحات في عهده. انظر: خطاب، محمود شيت، قادة فتح الأندلس، جدة: دار منار للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٣ م، ص ٥-١٩.
- (٤) ابن القوطية، أبو بكر محمد (ت ٣٩٧ هـ/٩٧٧ م)، تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩ م، ص ٢٦١؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص ٢٣.
- (٥) بلج بن بشر القشيري، هو الوالي بلج بن بشر بن عياض القشيري أو القيسي، كان شجاعاً وفارساً، تولى ولايته طنجة فترة من الزمن، ثم انتقل إلى الأندلس مع أصحابه بدعوة من واليها عبد الملك بن يقطن، وتوفي عام ١٢٥ هـ/٧٤٢ م. انظر: نعنعي، عبد المجيد، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، بيروت: دار النهضة العربية، (د.ت)، ص ٨٨.
- (٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ١، ص ٥٤-٥٥؛ ج ٢، ص ٣١؛ ابن الخطيب، لسان الدين محمد (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٤ م)، اللوحة البدرية في الدولة النصرية، تحقيق محمد مسعود جبران، بيروت، دار المدار الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٩ م، ص ٤٩؛ عجمي، نادية وخولة بيطة، القبائل القحطانية ودورها السياسي في الأندلس من الفتح إلى نهاية عصر الولاة (٩٢-١٣٨ هـ/٧١١-٧٥٥ م)، رسالة ماجستير، الوادي - الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، ٢٠١٨ م، ص ٢٩.

الحسام بن ضرار الكلبي^(١) عام ١٣٠هـ/٧٤٧م التي شملت عددًا من القبائل العربية من بينهم بعض الثقيفيين^(٢).

ودخلت بعض أفراد قبيلة ثقيف ضمن جموع العناصر العربية والقبائل الموالية لبني أمية التي غادرت بلدان المشرق إلى بلاد المغرب والأندلس بعد سقوط الدولة الأموية عام ١٣٢هـ/٧٥٠م، وذلك نتيجة موجات الاضطهاد والتعسف والبطش من قبل العباسيين^(٣).

وبلنسية (إشارات المصدرية إلى تعدد مناطق استقرار بني ثقيف ومنازلهم ورسبه (بلاد الأندلس بين بلدانه ومُدنه المختلفة، والتي كان من بينها مدينة قرطبة (Córdoba)^(٤)، وسرقسطة (Zaragoza)^(٥)).

(١) أبو الخطار الحسام بن ضرار الكلبي: هو الوالي أبي الخطار الحسام بن ضرار بن سلامان بن خنيم بن ربيعة الكلبي، كان شاعراً وفارساً مجوذاً، ولي الأندلس، وحدث في عهده النزاع بين العرب الشاميين والبلدانيين. انظر: الضبي، أحمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٣م)، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة: دار الكاتب العربي، ط ١، ١٩٦٧م، ج ١، ص ٣٤٥.

(٢) ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص ٤٤. أشتيوي، أشرف يعقوب أحمد، الأندلس في عصر الولاة، رسالة ماجستير، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٤م، ص ١٧٦-١٧٧.

(٣) أحمد، مصطفى أبو ضيف أحمد، القبائل العربية في الأندلس، ص ٤٠١؛ العاني، حنان خليل محسن، القبائل القيسية في الأندلس ودورها السياسي والعسكري والإداري حتى إعلان الخلافة (٩٥-٣١٦هـ/٧١٤-٩٢٨م)، رسالة ماجستير، بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، ٢٠٠٥م، ص ٢٩.

(٤) قرطبة (Córdoba): قاعدة الأندلس، وأم المدائن الأندلسية، ومستقر الخلافة الأموية، ودار الإمارة، ليس لها شبيه من المدن ببلاد المغرب، كثيرة الأراضي وعامرة الأسواق، مشهورة بالغلّات والتجارات والكروم والعمارات والأسواق والبيوع والحمامات والخانات والمساجد الحسنة. انظر: ابن حوقل، محمد بن علي (ت ٣٩٧هـ/١٠٠٧م)، صورة الأرض، بيروت: دار الحياة، ١٩٣٨م، ج ١، ص ١١٦-١١٧.

(٥) سرقسطة (Zaragoza): إحدى المدن الأندلسية الكبيرة القديمة البناء، تقع شرق مدينة قرطبة، وكانت تشرف على خمسة أنهار، ذات أراض واسعة وخيرات متعددة، وكانت قاعدة عظيمة من قواعد المسلمين في الأندلس. انظر: الزهري، أبي

وإشبيلية (Sevilla) ^(١)، الخضراء (Toledo) ^(٢)، وبلنسية (Valencia) ^(٣)، وألبيرة (Elvira) ^(٤)،
والمريّة (Almería) ^(٥)، ومرسية (Murcia) ^(٦)، وشذونة (Sidonia) ^(٧)،

=عبد الله محمد بن أبي بكر (ت أوسط ق ١٢/٥٦م)، كتاب الجغرافية، تحقيق محمد حاج صادق، مصر، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ت)، ص ٧١؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٩٨.

(١) إشبيلية (Sevilla): إحدى المدن الأندلسية الجلييلة التي كانت تقع على نهر قرطبة، تقع غرب مدينة قرطبة، وتعد قاعدة من قواعد المسلمين في بلاد الأندلس، وهي مدينة كبيرة وعامرة ولها أراضي واسعة عامرة وأسوار حصينة. انظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ٩٥؛ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد (ت ٧٣٢/٥٧٣٢م)، تقويم البلدان، تحقيق رينود ماككوين دسلان، بيروت: دار صادر، (د.ت)، ص ١٧٧.

(٢) طليطلة (Toledo): مدينة من أهم وأعظم وأجل المدن والقواعد الأندلسية، تقع في النهر الأوسط للأندلس، على نهر تاجه، كانت عاصمة إسبانيا في عهد القوط قبل دخول العرب المسلمين إليها، عظمة القطر وكثرة البشر. انظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٣٠-١٣١؛ عنان، محمد عبد الله، الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال، القاهرة: دار مصر، ١٩٥٦م، ص ٥٦.

(٣) بلنسية (Valencia): قاعدة من قواعد الأندلس في مستو من الأرض عامرة القطر كثيرة التجار والعمار وبها أسواق وتجارات وحط وإقلاع وبينها وبين البحر ثلاثة أميال مع النهر وهي على نهر جار ينتفع به ويسقي المزارع وعليه بساتين وجنات وعمارات متصلة. انظر: الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت ٥٦٠/١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، بيروت: عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٩م، ج ٢، ص ٥٥٦.

(٤) ألبيرة (Elvira): كورة من الأندلس، ومدينة جلييلة القدر، أسسها عبد الرحمن الداخل، وبينها وبين غرناطة ستة أميال، وبينها وبين قرطبة تسعون ميلاً، كثيرة الأراضي والخيرات. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٤٤؛ الحميري، صفة جزيرة العرب، ص ٣٠.

(٥) ألمرية (Almería): مدينة من المدن المهمة الواقعة في أقصى جنوبي الأندلس على البحر المتوسط عند مدخل جبل طارق، تعد باب الشرق بمبانيها ومرساها وسورها، أخرجت كثيراً من علماء الإسلام الأعلام الأفذاذ. انظر: ابن الخطيب، لسان الدين محمد (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م)، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٣م، ص ١٠٠-١٠١.

(٦) مرسية (Almería): مدينة تم بناؤها في عهد عبد الرحمن بن الحكم، اتخذها قاعدة للعمال والقادة، وتقع على نهر كبير يسقي أراضيها، ولها أسواق عامرة، كثيرة الخيرات. انظر: الزهري، كتاب الجغرافية، ص ١٠٠.

(٧) شذونة (Sidonia): كورة شريفة جامعة للخيرات، تقع على البحر، متصلة بكورة مورور، وهي جلييلة القدر، جامعة لخيرات البر والبحر، كريمة البقعة، عذبة التربة، كثيرة الثمار. انظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٠٠.

وجيان^(١) (Jaén)، وبياسه^(٢) (Baeza)، ولورقه^(٣) (Lorca)، وبرجه^(٤) (Priego)،
وأوريولة^(٥) (Orihuela)، والجزيرة الخضراء (Algeciras) وغيرها من بلدان الأندلس الأخرى التي
انتشروا بها^(٦).

(١) جيان (Jaén): مدينة بالأندلس تقع في سفح جبل عالٍ جداً، وقصبتها من القصاب الموصوفة بالحصانة، وهي من أغر
المدن، وفي داخلها عيون وينابيع مطردة، وهي كثيرة الخصب، رخيصة الأسعار، كثيرة اللحوم والعسل؛ وبها جنات وبساتين
ومزارع. انظر: المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ / ١٣٧٥م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، القاهرة،
مكتبة مدبولي، ط ٣، ١٩٩١م، ص ٢٣٤؛ الإدريسي، نزهة الآفاق، ج ٢، ص ٥٦٨؛ الحميري، صفة جزيرة العرب، ص
٧٠.

(٢) بياسة (Baeza): مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان، بينها وبين أبلدة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد
الأندلس، وتنبغ منها الكثير من العلماء. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٥١٨.

(٣) لورقه (Lorca): مدينة في منطقة تدمير، تقع على نهر شقورة جنوبي غربي مدينة مرسية، وهي على ظهر جبل، وبها
أسواق وريش وأسوار وحصون، وهي كثيرة الزرع والضرع. انظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٧١.

(٤) برجه (Priego): مدينة بالأندلس من أعمال المرية، بينها وبين المرية مرحلة كبيرة، وبينها وبين دلالة نحو من ثمانية أميال،
وبرجة أكبر من دلالة بها أسواق وصناعات وحروث ومزارع. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٧٤؛
الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٥٦٣؛ ابن الخطيب، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، ص ٩٨.

(٥) أوريولة (Orihuela): بلدة صغيرة من كورة تدمير شرقي الأندلس على البحر المتوسط، تقع شرقي مدينة مرسية، وسورها
في الناحية الغربية، ولها قنطرة تدخل إليها المراكب، ولها بساتين وجنات ورياضات دانية وبها من الفواكه ما لا تحصيل له
وفيها رخاء شامل وبها أسواق وضياع. انظر: الإدريسي، نزهة الآفاق، ج ٢، ص ٥٥٨.

(٦) الظبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٢م)، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة:
دار الكاتب العربي، ط ١، ١٩٦٧م، ص ١٥٦؛ ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م)، التكملة
لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام هراس، بيروت: دار الفكر للطباعة، ط ١، ١٩٩٥م، ج ١، ص ٦٠؛ المراكشي، أبو عبد
الله محمد بن محمد بن عبد الملك (ت ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق إحسان عباس
ومحمد بن شريفة وبشار عواد معروف، تونس: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠١٢م، ج ٣، ص ٥٤؛ الهاشمي، التهامي
الراجي، نظم وإدارة بني أمية بالأندلس من خلال المقتبس لابن حيان، الرباط: مجلة المناهل، وزارة الشؤون الثقافية بالمغرب،
١٩٨٤م، السنة ١١، العدد ٢٩، ص ٣٧٨.

• ثالثاً: الدور السياسي والعسكري.

كان للثقفين جهوداً كبيرة في الجانبين السياسي والعسكري في الأندلس من بداية الفتح الإسلامي للأندلس وعبر الحقب التاريخية الزمنية، فقد شاركوا بدور كبير في عمليات الفتح الإسلامي لمدين وبلدان الأندلس، كما لعبوا دوراً محورياً في مساندة الأمير عبد الرحمن الداخل^(١) وتأسيس الدولة الأموية بالأندلس، وكذلك خطة الشورى للأمراء والحكام الأمويين، كما أسهموا بدور فاعل في القضاء على التمردات والفتن والثورات، وقاموا بدور محمود على جبهات الجهاد والتصدي للهجمات النصرانية^(٢).

لقد كان لبني ثقف دور كبير في المشاركة في جيوش الفتح الإسلامي للأندلس، فقد قدم منهم جموع عديدة من بلدانهم في المشرق الإسلامي مشاركة غيرها من القبائل القيسية واليمينية في حملات وعمليات الفتح الإسلامي في بلاد المغرب والأندلس فيما بعد، وشاركوا في الحملات والطوالع المتعددة لفتح البلدان الأندلسية عبر حملة طريف بن مالك عام ٩١هـ / ٧١٠م^(٣)، وحملة طارقالفتح (اد عام ٩٢هـ / ٧١١م)^(٤)، وكذلك الحملة التي قام بها موسى بن نصير عام ٩٣هـ / ٧١٢م لاستكمال عمليات الفتح ودعم طارق بن زياد في إتمام فتح كامل

(١) عبد الرحمن الداخل، هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، الأمير الأموي الداخل إلى الأندلس، وهو أول من تملك الأندلس، واستولى عليها، وامتد حكمه وأيامه، وبقي حكم الأندلس بيد أولاده بعده، وتوفي ١٧٢هـ / ٧٨٩م. انظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٩٩٣م، ج ١١، ص ٢٣٩-٢٤٢.

(٢) انظر جدول أعلام بني ثقف في الأندلس، ص ٣٦-٣٨.

(٣) ابن الكردبوس، تاريخ الأندلس، ص ٤٥؛ مجهول، أخبار مجموعة، ص ١٦-١٧.

(٤) المقرئ، نفح الطيب، ج ١، ص ٢٥٤؛ حسين مؤنس، فجر الأندلس، ص ٦٦.

Oiprovençal, levi, Histoire de PEspagne musulmane, vol7, p 18.

المدن والأراضي الأندلسية^(١)، ومن أبرزهم كما أوردت المصادر الأندلسية كعب بن مالك بن علقمة بن حباب بن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف الثقفي، الذي كان أحد قادة العرب الداخلين إلى الأندلس والمشاركين في عمليات الفتح^(٢).

في حين كان للعديد من رجال بني ثقيف دور كبير في المساهمة في إقامة الدولة الأموية وإعادة إحيائها في الأندلس، فقد كان يوجد في الأندلس جموع كبيرة من قبيلة ثقيف من العرب الذين استقروا في الأندلس مع طوابع الفتح الأولى، وكانوا من بين موالي بني أمية والداعمين لهم^(٣)، ومن أشهر الثقفيين الذين كان لهم دور كبير في هذا المضمار، القائد أبو غالب تمام بن علقمة الثقفي الذي كان من أوائل القادة الموالين والداعمين للأمويين في الأندلس، فقام بجهود كبيرة مع القادة الآخرين في تهيئة الأوضاع في الأندلس؛ تيسيراً لانتقال عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس، كما تولى قيادة الوفد الذي انتقل إلى البر المغربي لنقل عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس، ودفع الفدية للقبائل المغربية التي كان يسكن عندها عبد الرحمن الداخل، ثم تولى حمايته وحجابه في السفينة التي أقلته إلى الأندلس وسط مواليه^(٤).

كما قام القائد أبو غالب تمام بن علقمة الثقفي بأخذ البيعة للأمير عبد الرحمن الداخل، وحشد القوات الموالية لعبد الرحمن الداخل في الأندلس، وعمل على تجهيزها استعداداً لضم المدن الأندلسية تحت قيادة عبد الرحمن الداخل وإرساء قواعد الدولة الجديدة، فكان سنداً قوياً

(١) ابن حبيب، كتاب التاريخ، ص ١٥٠؛ المراكشي، المعجب، ص ١٧٥.

(٢) المراكشي، الذيل والتكملة، ج ١، ص ٢٣١؛ ابن الخطيب، لسان الدين محمد (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م)، الإحاطة في

أخبار غرناطة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٣٣٢م، ج ١، ص ٧٢.

(٣) انظر جدول أعلام بني ثقيف في الأندلس، ص ٣٦-٣٨.

(٤) المقرئ، نفح الطيب، ج ١، ص ٩٥، ١٠٠.

له ولدولته في بداية نشأتها، كما وصف بأنه أحد النقباء القائمين على دولة عبد الرحمن الداخل^(١).

وكذلك كان عاصم بن مسلم الثقفي أحد القادة المؤيدين لمناصريين لعبد الرحمن الداخل في مرحلة تأسيس دولته بالأندلس، فكان ضمن قادة جيشه الذين قاموا بضم المدن الأندلسية تحت لوائه، وتولى قيادة مشاة بني أمية والبربر المنضمين إلى جيشه، وكان ذا حماسة وشجاعة كبيرة في القتال؛ حتى أنه خاض النهر عرياناً أثناء معركة المصارة الدائرة بين قوات الوالي يوسف الفهري وقوات عبد الرحمن الداخل عام ١٣٨هـ / ٧٥٥م، فأطلق عليه لقب العريان^(٢)، كذلك كان عمران بن مسلم الثقفي أحد القادة المشهورين في جيش عبد الرحمن الداخل ومن المواليين والمناصريين له، ولعب دوراً محورياً في دعم وإرساء قواعد الدولة الأموية^(٣).

ومن الأدوار السياسية التي قام بها الثقفيون في الأندلس القضاء على التمردات والفتن والثورات التي نشبت داخل بعض البلدان؛ وذلك نظراً لكفاءتهم ومقدرتهم العسكرية وخبرتهم وحنكتهم السياسية، فكلفوا بالقضاء عليها، وفي هذا الشأن برز الوالي الحر بن عبد الرحمن الثقفي الذي كلف بولاية الأندلس عام ٩٧هـ / ٧١٦م، وقد تسلمها وهي تسودها الفوضى والاضطراب والنزاع والصدامات الدائرة بين العرب والبربر من جانب، وبين طوائف العرب

(١) المقرئ، نفع الطيب، ج٣، ص ٤٥.

(٢) ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٣م)، تاريخ علماء الأندلس، اعتنى بنشره السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٨٨م، ج١، ص ١٣٣؛ ابن حيان، أبو مروان بن حيان القرطبي (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)، المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق محمود علي مكي، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٠م، ص ٢١٢؛ الطيب، محمد سليمان، موسوعة القبائل العربية- بحوث ميدانية وتاريخية، بيروت: دار الفكر العربي، ط١٠، ٢٠١٠م، ج٥، ص ٩٦٧.

(٣) المقرئ، نفع الطيب، ج٣، ص ٤٥.

أنفسهم، كما كانت طوائف الجيش في تناحر دائم، فسعى إلى توحيد الصفوف وتقليل الخلافات، والقضاء على النزاعات والصدامات الدائرة، وانتشل البلاد من الفوضى والاضطراب إلى الهدوء والاستقرار^(١).

وكلف الأمير عبد الرحمن الداخل القائد أبا غالب بن علقمة الثقفي بالقضاء على ثورة هشام بن عروة^(٢) بمدينة طليطلة عام ١٤٨هـ/٧٦٤م بعد العجز عن إخمادها لمدة طويلة، وتم إخضاعها لسلطان الأمويين وإقرار الأوضاع بها^(٣).

كما كان لرجالات أسرة بني ثقيف دورًا بارزًا في **خطة الشورى**، ودور في اتخاذ القرارات، وإبداء الآراء، وكان أمراء بني أمية يستشيرونهم في كثير من الأمور، فكان منهم العديد من النقباء والأشياخ والأنصار الموالين والمؤيدين للحكام، فاتخذوهم عوناً وجعلهم موضعاً للمشاورة^(٤)، وفي هذا المضمار نجد أبا غالب تمام بن علقمة الثقفي، وعاصم بن مسلم الثقفي،

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص ٨١؛ الناصري، أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد (ت ١٣١٥هـ/١٨٩٨م)، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري، الدار البيضاء، دار الكتاب، (د.ت)، ج١، ص ١٥٦؛ المقرئ، نفح الطيب، ج١، ص ٢٣٥، ٣٥٠، ج٣، ص ١٤، عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٤، ١٩٩٧م، ج١، ص ٧٣.

(٢) هشام بن عروة، هو هشام بن عذرة الفهري وهو من بني عمّ يوسف بن عبد الرحمن الفهري، ثار بطليطلة، فحاصره الأمير عبد الرحمن وشدّد عليه الحصار، فمال إلى الصلح، ثم نكث الصلح، فقتل ابنه، وشدّد عليه الحصار فاستسلم هو وأعوانه، ثم صلب بقرطبة. انظر، النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ط١، ٢٠٠٣م، ج ٢٣، ص ٣٤٠.

(٣) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج١، ص ١٤٣-١٤٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص ٧٩؛ عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ج١، ص ١٥٨؛ وهراني، قدور، الحجابة بالأندلس في العهد الأموي (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٦-١٠٣١م)، رسالة ماجستير، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية، جامعة وهران، ٢٠٠٧م، ص ١٥٦.

(٤) انظر جدول أعلام بني ثقيف في الأندلس، ص ٣٦-٣٨.

وعمران بن مسلم الثقفى كانوا من أنصار وموالي عبد الرحمن الداخل ومن كبار مستشاريه،
الذى يلجأ للاستناد إلى آرائهم ومشوراتهم، كما كانوا يحضرون مجالس الحكام والخلفاء للاستعانة
بأستشاراتهم^(١).

ومن الأدوار العسكرية المميزة التي قام بها بنو ثقف في الأندلس، كان دورهم في **الجهاد**
والتصدي للمالك النصرانية، فقد قام الوالي الحر بن عبد الرحمن الثقفى بالجهاد في الجبهات
الشمالية الأندلسية لفتح تلك البلدان، ويعد أول قائد عربي يصل بقواته إلى جبال البرانس،
حيث وصلت طلائع قواته حتى بلاد غالة (Galia) (فرنسا)^(٢).

كما كان القائد أبو غالب تمام بن علقمة من أشهر القادة الثقفين العسكريين الذين كان
لهم العديد من الأدوار العسكرية على جبهات القتال والجهاد مع الممالك النصرانية، حيث تولى
قيادة القوات الإسلامية المتجهة لفتح مدينة تدمير (Tudmir)^(٣) النصرانية في عهد الأمير هاشم
الرضي الأموي^(٤) عام ١٧٢هـ / ٧٨٨ م^(٥).

(١) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج١، ص ١٤٣-١٤٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص ٧٩؛ وهراي، قدور، الحجابة في
الأندلس، ص ١٦٠-١٦١.

(٢) المقرئ، نفح الطيب، ج٢، ص ٦٧١؛ عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ص ٧٣-٧٤؛ أشتوي، أشرف، الأندلس
في عصر الولاة، ص ٥٤.

(٣) تدمير (Tudmir): هي إحدى كور الأندلس الواقعة في الجنوب الشرقي، سميت باسم ملكها النصراني تدمير. انظر: الحميري، صفة
جزيرة الأندلس، ص ٦٢.

(٤) هشام الرضا الأموي: هو أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي، والمعروف بمشام الرضا، ثاني أمراء الدولة الأموية في
الأندلس، تولى الحكم في بلاد الأندلس عام ١٧٢هـ/٧٨٩م، وامتد حكمه حتى عام ١٨٠هـ/٧٩٧م، وكان خيرًا فاضلاً جواداً كريماً
حسن السيرة. انظر: ابن الأبار، الحلة السيرة، ج٢، ص ٦١؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج١، ص ١١٣.

(٥) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج١، ص ١٤٣؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص ٩٨؛ وهراي، قدور، الحجابة بالأندلس في العهد
الأموي، ص ٤٤.

وكان للشاعر عباس بن ناصح الثقفي دوراً كبيراً في تحريك قوات الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي^(١) لغزو أراضي العدو النصراني بمدينة وادي الحجارة (Guadalajara)^(٢)، نتيجة ما فعله هؤلاء النصارى بالمسلمين بمنطقة الثغور من غارات وقتل وسلب ونهب وسبي، وذلك نتيجة انشغال الأمير الأموي عنهم، فكانت هناك استغاثات عديدة قدمها هذا الشاعر للحكم بن هشام بحكم قربه من الأمير، ومن بينها استغاثة امرأة مسلمة تقول: "واغوثة يا حكم، قد ضيعتنا وأسلمتنا، واشتغلت عنا، حتى استأسد العدو علينا"، وأوضح الشاعر عباس وضع الثغر والوهن الذي أصابه، فتحرك الحكم وأمر بالاستعداد للجهد، وقاد حملة عسكرية إلى تلك البلاد عام ١٩٤هـ / ٨١٠م، ومعه الشاعر ناصح، وحقق عليهم نصراً مبيناً، وافتدى السبايا والأسرى المسلمين^(٣).

(١) الحكم بن هشام: هو أبو العاص الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي، لقب بالحكم الرض، ثالث أمراء الدولة الأموية في الأندلس، استطاع إخضاع كافة الثورات الداخلية التي قامت في عصره في الأندلس، والتي كان أخطرها وقعة الرض، كان طاغية، شجاعاً، حازماً، شديد الوطأة على خصومه والخارجين عليه، وامتد حكمه بين عامي ١٨٠-٢٠٦هـ / ٧٩٧-٨٢٢م. انظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق كامل الخراط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٨٥م، ج ٩، ص ٥٢١-٥٢٢.

(٢) وادي الحجارة (Guadalajar): هي مدينة تعرف بمدينة الفرج بالأندلس، وهي بين الجوف والشرق من قرطبة، وهي مدينة حسنة كثيرة الأرزاق، جامعة لأشتات المنافع والغلات، ولها أسوار حصينة، ومياه معينة؛ وبغريها نهر صغير، لها عليه بساتين وجنات وكروم وزراعات، وبها من غلة الزعفران الشيء الكثير، يتجهز به منه ويحمل إلى سائر البلاد. انظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٩٣.

(٣) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ٧٣.

• رابعاً: الدور الإداري للثقيفين:

تولى العديد من رجال ومشاهير أسرة بني ثقيف في الأندلس الكثير من المناصب والخطط الإدارية في الأندلس؛ وذلك نظراً لكفاءتهم ومقدرتهم وحسن تصرفهم ومكانتهم الاجتماعية وقربهم من الحكام، ومن أهم تلك المناصب والوظائف الإدارية المرموقة في الدولة التي عُين فيها الثقيفيون في الأندلس: (الولاية على المدن والبلدان، وخطة الوزارة، والحجابه، والقضاء، والشرطة، والحسبة)^(١).

فقد تم تعيين الكثير من رجال بني ثقيف في الأندلس كولاة على الأندلس بشكل عام وعلى كبرى المدن والبلدان ذات الثقل السياسي والمكانة الاقتصادية الكبيرة بشكل خاص، والمدن التي عرفت بالاضطرابات والصراعات، حتى يخضعوها لسلطان الدولة، ومن أبرز هؤلاء الولاة الوالي الحر بن عبد الرحمن الثقيفي الذي تولى الأندلس في الفترة الممتدة بين عامي (٩٧-٩٩ هـ / ٧١٦-٧١٩ م) من قبل الإدارة الأموية بإفريقية^(٢) والعاصمة الأموية بدمشق، وقد شهدت البلاد في عهده استقراراً نوعياً بعد الفوضى والاضطراب الذي كان سائداً بين طوائف البربر والعرب وقوات الجيش في الفترة السابقة، واستطاع القضاء عليه وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، والبلاد إلى بؤرة الهدوء والاستقرار وتوطيد الأمن، كما قام بنقل العاصمة الأموية في الأندلس من مدينة إشبيلية (Sevilla) إلى مدينة قرطبة (Córdoba)، وأرسى قواعد تنظيم

(١) انظر جدول أعلام بني ثقيف في الأندلس، ص ٣٦-٣٨.

(٢) إفريقية: اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية، وينتهي آخرها إلى قبالة جزيرة الأندلس، وسميت إفريقية بإفريقيس بن أبرهة بن الرائش، حدّ إفريقية طولها من برقة شرقاً إلى طنجة الخضراء غرباً، وعرضها من البحر إلى الرمال التي في أول بلاد السودان. انظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)، المسالك والممالك، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢ م، ج ٢، ص ٦٧١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٢٨.

الإدارة ومقرات الدواوين وأصلح الجيش، واستطاع مطاردة الخوارج والمعتدين من الجند، والنهوض بالأوضاع الاقتصادية والحضارية للبلاد، مما يدل على حنكته السياسية وخبرته الإدارية والحربية وبُعد نظره^(١).

كما كان القائد أبو غالب تمام بن علقمة الثقفي والياً على مدينة طليطلة (Toledo)، حيث ولاه الأمير عبد الرحمن الداخل ولاية مدينة طليطلة بعد أن تم إخضاعها لسلطان الأمويين وإقرار الأوضاع بها، وتولى ولاية مدينة وشقه (Huesca)^(٢) وطرطوشة (Tortosa)^(٣) وطرسونه (Tarazona)^(٤) لمدة طويلة من الزمن، واتسمت فترة ولايته لتلك المناطق بالهدوء والأمان والاستقرار والنهوض^(٥)، كذلك تولى الفقيه عباس بن عبد الرحمن بن ناصح الثقفي

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٤، ص ٨١؛ الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ج ١، ص ١٥٦؛ المقرئ، نفع الطيب، ج ١، ص ٢٣٥، ٣٥٠؛ ج ٣، ص ١٤؛ عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ج ١، ص ٧٣.

(٢) وشقه (Huesca) : مدينة من بلدان الأندلس، تقع في منطقة الثغر الأعلى، شمالي غربي طليطلة ومدير، مدينة حسنة متحضرة ذات متاجر وأسواق عامرة وصنائع قائمة متصرفة، وينسب إليها جماعة من العلماء. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٧٧؛ الإدريسي، نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٧٣٣.

(٣) طرطوشة (Tortosa): مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر متقنة العمارة مبنية على نهر إبره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تعدّ في جملتها تحلّها التجار وتساfer منها إلى سائر الأمصار، وهي في سفح جبل، ولها سور حصين، وبها أسواق وعمارات وضياع وفعلة، وإنشاء للمراكب الكبار. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٠؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٢٤.

(٤) طرسونه (Tarazona): مدينة إسبانية، تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة تطيل، وهي من أعمالها، كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٩؛ ابن عبد المؤمن القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٩م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، بيروت: دار الجيل، ط ١، ١٩٩٢م، ج ٢، ص ٨٨٤.

(٥) ابن الآبار، الحلة السرياء، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣١-٢٣٢.

ولاية الجزيرة الخضراء (Algeciras)، وضبط أمورها بكفاءة عالية، فكانت إحدى المدن المستقرة والمزدهرة خلال عهده^(١).

وكانت الحجابة منصباً أرفع من الوزارة في الأندلس؛ نظراً لقربها من الحكام الأمويين ولعظم المسؤوليات الجسام الملقاة على عواتقهم، فكان يتم اختيار هؤلاء الحجاب من الشخصيات المرموقة والموازية للحكام وذات الكفاءة العالية وممن يتسمون بحسن الإدارة والتنظيم، وقد تولى تلك الوظيفة من رجال بني ثقيف الأكفاء الموالين لبني أمية تمام بن علقمة الثقفي، قام بدور الحاحب المرافق له أثناء رحلته من العدو المغربية إلى البر الأندلسي حتى وصوله إلى شاطئ المنكب (Almuñécar)^(٢)، وحفظه إلى أن وصل إلى مواليه بمدينة طرش (Torrox)^(٣)، كما قام الأمير عبد الرحمن بن معاوية الداخل بعد استقرار ملكه في الأندلس عام ١٣٨ هـ/ ٧٥٦ م، باختيار تمام بن علقمة حاجباً له؛ نظراً لخبرته بالأندلس وكفاءته العالية ومنزلته الرفيعة ومولاته لبني أمية وقدراته المتنوعة^(٤).

(١) ابن الأبار، الحلة السرياء، ج ٤، ص ٣١؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٦.

(٢) المنكب (Almuñécar): ميناء على الساحل الجنوبي الشرقي من الأندلس، نزل فيها الأمير عبد الرحمن الداخل عند دخوله الأندلس، وهي الآن مصيف مدينة غرناطة، حصن كبير لا يرام، به روض وسوق وجامع، وفيه آثار للأول كثيرة. انظر: ابن الخطيب، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، ص ٩٣-٩٥؛ الحميري، صفة جزيرة الأندلس، ص ١٨٦.

(٣) طرش (Torrox): مدينة حسنة عامرة ذات كروم كثيرة وزراعات متصلة وغللات وجبايات وافرة، وتنطق ترش في بعض المواضع، ومن مدينة ترش إلى بيتارش غرباً مائة ميل ومن قشتاله أيضاً إلى طرش سبعون ميلاً ومن طرش إلى ألياناش ستون ميلاً. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٩؛ الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ٢، ص ٨٦٢.

(٤) ابن الأبار، الحلة السرياء، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣١-٢٣٢.

ومن تولى خطة الوزارة في الأندلس من أسرة بني ثقيف كان الوزير تمام بن عامر بن أحمد بن غالب بن علقمة الثقفي، الذي تولى خطة الوزارة للأمير محمد بن عبد الرحمن^(١) وولديه الأمير ابن المنذر^(٢) وعبد الله^(٣)، وانتظمت وزارته لثلاثة من الخلفاء الأمويين^(٤).

واشتهر الكثير من فقهاء وعلماء بني ثقيف بالقضاء في الأندلس، وذلك نظراً لنزاهتهم وحسن تدبيرهم واتباع قواعد الشرع الحنيف وعدم الزيف واتباع الهوى، ومن أشهر العلماء الثقفيين الذين تولوا خطة القضاء في الأندلس القاضي عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم بن عمير الثقفي (ت ٥٢٩هـ / ١١٣٤م) الذي تولى قضاء مدينة سرقسطة (Zaragoza)، وعرف بالعلم الغزير والنزاهة والتقوى والزهد والورع^(٥).

(١) الأمير محمد بن عبد الرحمن: هو الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، والذي حكم الأندلس خلال السنوات (٢٣٨-٢٧٣هـ / ٨٥٢-٨٨٦م)، وعرف الأمير عبد الرحمن بلقب الأمين، وامتدت فترة حكمه قرابة الأربعة وثلاثين عاماً، حيث يعد أطول أمراء بني أمية حكماً للأندلس، كان محباً للعلم، مؤثراً لأصحاب الحديث، مكرماً لهم، حسن السيرة. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص ٢٨٥.

(٢) الأمير ابن المنذر: هو أبو الحكم المرواني، صاحب الأندلس، تملك بعد والده، فكانت دولته سنتين بين عامي ٢٧٣-٢٧٥هـ / ٨٨٦-٨٨٨م، ومات وهو يحاصر عمر بن حفصون رأس الخوارج بالأندلس، واستولى على جماعة حصون، وكان بدويًا يجلب السمك بالأندلس. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص ٢٨٦.

(٣) الأمير عبد الله، هو الأمير أبو محمد المرواني، أخو المنذر، تملك الأندلس بعد أخيه، وامتدت أيامه بين عامي ٢٧٥-٣٠٠هـ / ٨٨٨-٩١٣م، وكان أسن من أخيه بعام، وكان لبنًا، وادعًا، يحب العافية، فقام عليه في كل قطر من الأندلس متغلب، وتناقص أمر المروانية في دولته، وكان من أفاضل أمراء بني أمية، ومن الصالحين، المتقين، وواظب الخروج عليه إلى الجامع، والتزم الصلاة إلى جانب المنبر طول مدته، روى العلم كثيرًا، وطالع الرأي، وأبصر الحديث، وحفظ القرآن، وتفقه، وأكثر الصوم. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص ٢٨٦.

(٤) ابن الآبار، الحلة السيرة، ج١، ص ١٤٣-١٤٤؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج٣، ص ٢٣١-٢٣٢.

(٥) الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، جنوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، ط١، ١٩٦٦م، ج٢، ص ٤٢٨؛ ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج٢، ص ٢٥٤.

وكذلك تولى العديد من أفراد أسرة ابن زيادة الله القضاء في بعض المدن الأندلسية، ومنهم القاضي أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي (ت ١١٥٩/٥٥٤م) الذي تولى قضاء مدينة أوربولة (Orihuela)، ثم تولى قضاء مدينة مرسية (Almería)، وأضاف إليه قضاء الأقضية، وذلك لتقواه وحسن سياسته ونزاهته^(١)، كما تولى الفقيه زيادة الله بن محمد بن زيادة الله الثقفي (ت ١١٥٣/٥٤٨م) قضاء مدينة بلنسية (Valencia)، وكان محمود السيرة ولا يخاف في الله لومة لائم^(٢).

في حين تولى بعض أبناء أسرة آل عاصم الثقفين القضاء بمدينة قرطبة (Córdoba)، كالفقيه سعيد بن عاصم بن مسلم بن كعب بن علقمة الثقفي الذي تولى قضاء الجماعة بمدينة قرطبة (Córdoba) للأمير الحكم بن هشام الأموي^(٣)، كما عين الأمير الحكم بن هشام الأموي الفقيه عباس بن ناصح الثقفي على قضاء مدينتي شنونة (Sidonia) والجزيرة الخضراء (Algeciras)، وكان معروفاً بالتقوى والزهد والورع والصلاح، وتولى القضاء على مدينتي شنونة والجزيرة الخضراء خلفاً للفقيه عباس ابنه عبد الوهاب، وسار على نهجه في السيرة المحمودة

(١) الظبي، بغية الملتبس، ص ١٥٦؛ ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٦٠؛ المراكشي، الذيل، ج ١، ص ٤٢٥.

(٢) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢٦٧؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٣) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٤، ص ١٠٨؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٥.

والورع والتقوى^(١)، وكذلك ولي الفقيه محمد بن أحمد الثقفي قضاء مدينة جيان (Jaén)، وكان معروفاً بالفقه والتبحر في العلوم الدينية، وبالسيرة الحسنة والتقوى والورع^(٢).

كما شارك رجال وأسر بني ثقيف في الأندلس بنصيب وافر في ولاية **خطة الشرطة** كأبناء أسرة آل عاصم بني ثقيف الذين تولوا الشرطة بقرطبة (Córdoba)، ومنهم إبراهيم بن حسين بن عاصم بن كعب بن علقمة بن مسلم الثقفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) الذي تولى شرطة قرطبة (Córdoba) أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م)، وشهدت المدينة في عهده الأمن والحد من الجرائم والمخالفات^(٣)، وكذلك الشاعر عبد الله بن حسين بن عاصم الثقفي الذي ولي الشرطة في عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م)، وكان له دوراً محموداً في الحفاظ على أمن الرعية وحقوقهم^(٤).

(١) الحشني، أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد (ت ٣٦٦هـ/٩٧٧م)، أخبار الفقهاء والمحدثين، تحقيق ماريا لويسا أبيلا ولويس مولينا، مدريد: المعهد العالي للأبحاث العلمية، ١٩٩١م، ص ٣٨٧؛ الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٧٩هـ/٩٩٠م)، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، ط ٢، (د.ت)، ص ٢٦٢؛ السيوطي، عبد الرحمن أبو بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٦م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: المكتبة العصرية، (د.ت)، ج ٢، ص ٢٨.

(٢) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٣٤١؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ج ٦، ص ٨٠؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٣) ابن الغرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ١٦؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ١٥٣-١٥٤؛ القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق سعيد أحمد أعراب، المغرب، مكتبة فضالة الحمدي، ١٩٧٠م، ج ٤، ص ٢٥٤؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٤٩٧، ٥٠٩.

(٤) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٦٤؛ ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٧م)، المغرب في حلي المغرب، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٥م، ج ١، ص ١٠١.

كما كان للثقفين حضور كبير في ميدان ولاية **خطة السوق والحسبة** في الأندلس، فكان منهم المحتسبون العظام الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم ولم يخشوا نفوذ سلطان ولا أمير ولا أصحاب الجاه والسلطة في تطبيق شرائع وحدود الله وتنفيذها حتى على أصحاب تلك السلطات، فعرفوا بالتقوى والصلاح والنزاهة وضبط الأسواق والأخلاقيات العامة والمعاملات وغيرها من اختصاصات المحتسبين، ومن أشهر رجال الثقفين في الأندلس الذين تولوا خطة السوق، نجد الفقيه قرعوس بن العباس بن عبيد الله بن يوسف الثقفي (ت ٢٢٠هـ / ٨٣٥م) الذي تولى خطة السوق بمدينة قرطبة (Córdoba)، وكان رجلاً متديناً ورعاً تقياً، شديداً في معاقبة الخارجين والمعتدين، ويعاقبهم بشدة، ولا يخاف من ذوي سلطان في تطبيق الشرائع والحدود، وحدث أن أراق شراباً مسكراً لأحد أصحاب الجاه المقربين من الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وعاقبه بشدة^(١). مما يدل على حزمه وصرامته في التعامل مع المخالفين أيًا كانت مكائنتهم.

وكذلك تولى الفقيه العباس بن قرعوس بن عبيد الله الثقفي خلفاً لوالده على خطة السوق بمدينة قرطبة (Córdoba) في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وكان حازماً صارماً في تطبيق الحدود والشرائع، وشهد السوق في عهده قدراً من الاستقرار في كافة النواحي^(٢).

(١) ابن الفريسي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ٤١٣-٤١٤؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٣٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ٤٣٠؛ ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق محمد الأحدي أبو النور، القاهرة، دار التراث للطباعة والنشر، (د.ت)، ج ٢، ص ١٥٤.

(٢) الحشني، أخبار الفقهاء، ص ٤٢٣؛ ابن الفريسي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ٤١٣-٤١٤؛ أحمد، مصطفى أبو ضيف، القبائل العربية في الأندلس، ص ٤٤١؛ الطيب، محمد سليمان، موسوعة القبائل العربية، ج ٥، ص ٩٦٧.

ومن اشتهر بولاية خطة السوق من الفقهاء ورجال بني ثقيف في الأندلس الفقيه إبراهيم بن عاصم بن كعب بن علقمة بن مسلم الثقفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) الذي أشرف على تنظيم السوق بمدينة قرطبة (Córdoba) في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن، وكانت فترة حسبته تتسم بالضبط والحزم والحفاظ على معايير المعاملات والأخلاقيات العامة^(١).

وكذلك تولى الفقيه حسين بن عاصم بن كعب بن علقمة بن مسلم الثقفي خطة السوق بمدينة قرطبة (Córdoba) أيضاً في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن، وقد عرف بأنه كان شديداً على أهلها في تطبيق القيم، ويعاقبهم بشدة، وضبطت الأسواق والمعاملات في عهده ضبطاً جيداً^(٢).

• خامساً: المكانة الاقتصادية والاجتماعية:

كان للثقفين في بلاد الأندلس وضع اقتصادي مميز ومكانة اجتماعية كبيرة، مما يدل على ثقلهم ومركزهم داخل المجتمع الأندلسي، كما شاركوا كافة طوائف المجتمع الأندلسي أفرادهم وأتراحهم، وكانوا على علاقات وطيدة مع غالبية أفراد المجتمع، وقدموا الكثير من سبل الرعاية والدعم لبعض الفئات المحتاجة، وكانوا نعم العون لهم في أوقات الشدة^(٣).

فقد احتل بعض رجال ومشاهير بني ثقيف مكانة اقتصادية كبيرة داخل المجتمع الأندلسي، وذلك نتيجة للثروات الاقتصادية الطائلة التي حازها بعض أبناء أسرة بني ثقيف،

(١) ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ١٦؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ١٥٣-١٥٤؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ٢٥٤؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٤٩٧، ٥٠٩.

(٢) الخشني، أخبار الفقهاء، ص ٧٣؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ١٣٣؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢١٢؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ١٢٠؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٦٤٩.

(٣) انظر جدول أعلام بني ثقيف في الأندلس، ص ٣٦-٣٨.

وقد تعددت وتنوعت الموارد المالية والثروات الاقتصادية لهم ما بين الأرزاق والعطايا والمنح التي حصلوا عليها، وكذلك الضياع والممتلكات والبيوت والقصور، وخاصة الموالين والمقربين من الحكام وأفراد الأسر الملكية، ومن أصحاب المناصب الكبرى كالولاء والوزراء والحجاب والقادة وكبار العلماء، ومنهم على سبيل المثال الوالي الحر بن عبد الرحمن الثقفي الذي كان يحكم كامل بلاد الأندلس في الفترة الممتدة بين عامي (٩٧-٩٩ هـ / ٧١٦-٧١٩ م)، فقد حاز المكانة المرموقة والثروة المادية الكبيرة له ولأفراد أسرته وقبيلته، فعاشوا في رغد العيش، وحازوا الضياع والبيوتات والقصور والممتلكات الكثيرة^(١)، كما برز القائد كعب بن مالك بن علقمة بن حباب بن مسلم بن عدي بن مزة بن عوف الثقفي الذي كان من العرب الداخلين إلى الأندلس؛ وذا نسب كبير، ومنزلة اجتماعية رفيعة، وثروة كبيرة وضياع وأملاك متنوعة ما بين الأراضي والديار والأموال وغيرها^(٢).

كما كان القائد والوالي والحجاب أبو غالب تمام بن علقمة الثقفي الذي امتلك ثروات واسعة من الضياع والممتلكات، فعّد من كبار وجهاء الأندلس خلال فترة عبد الرحمن الداخل^(٣)، وكذلك كان خفيده الوزير تمام بن عامر بن أحمد بن تمام علقمة الثقفي الذي تولى الوزارة لثلاثة من الأمراء الأمويين بداية من الأمير محمد بن عبد الرحمن وولديه المنذر وعبد الله،

(١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ٢٥، ٣١؛ المقرئ، نفح الطيب، ج ٣، ص ١٤؛ مجهول، فتح الأندلس، ص ٤٤؛ حسين مؤنس، فجر الإسلام، ص ٢٩٠.

(٢) المراكشي، الذيل والتكملة، ج ١، ص ٢٣١؛ ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج ١، ص ٧٢.

(٣) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ٧٩؛ محمد عبد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، ج ١، ص ١٥٨؛ وهراي، قدور، الحجابة في الأندلس، ص ١٥٦.

وكان ذا ثروة طائلة وممتلكات كثيرة^(١)، وكذلك ابنته رقية بنت تمام بن علقمة الثقفي مؤدبة ومعلمة ابنه الأمير المنذر بن محمد بقصر قرطبة (Córdoba)، والتي حازت ثروة كبيرة وأملاكًا عديدة^(٢).

كما كان القائدان عاصم وعمران ابنا مسلم الثقفي من كبار القوم وسادته الممتلكين للكثير من الثروات الواسعة من الضياع والأراضي؛ وذلك نتيجة لحصولهم على العديد من العطايا والمنح والمكافآت المادية من عبد الرحمن الداخل لأنهم كانوا من أكابر شيعته ومناصريه وقادته المشهورين في زمانه^(٣).

ولم تقتصر امتلاك الثروات الاقتصادية والممتلكات والضياع على فئة الوزراء والولاة والحجاب والقادة العسكريين، بل شاركهم العلماء والشعراء والقضاة، فكان الشاعر عباس بن ناصح الثقفي من كبار الشعراء في عهد الحكم بن هشام الأموي ومن المقربين إليه، ونال منه الجوائز والعطايا الجزيلة، وامتلك الكثير من الأملاك^(٤)، وكذلك القاضي أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي الذي كان ذا ثروة طائلة وممتلكات واسعة^(٥).

(١) ابن الآبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣١-٢٣٢.

(٢) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٤، ص ٢٤٥؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٤.

(٣) المقرئ، نفح الطيب، ج ٣، ص ٤٥؛ الطيب، محمد سليمان، موسوعة القبائل العربية، ج ٥، ص ٩٦٧.

(٤) الحشني، أخبار الفقهاء، ص ٣٨٧؛ الزبيدي، طبقات النحويين، ص ٢٦٢؛ القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف (ت ١٢٤٨هـ/١٢٤٨م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١، ١٩٨٢م، ج ٢، ص ٣٦٥؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٨.

(٥) الضبي، بغية الملتبس، ص ١٥٦؛ ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٦٠؛ المراكشي، الذيل، ج ١، ص ٢٥.

كما احتل الثقفيون المكانة الاجتماعية المتميزة داخل المجتمع الأندلسي، ويتضح ذلك من خلال احتلالهم مكانة مميزة وقربهم من الحكام والخلفاء ومناصبهم السياسية والعسكرية والإدارية التي شغلوها، فكانوا ذوي مكانة مجتمعية مميزة في الوسط الأندلسي، وشاركوا في مجالس الخلفاء، واتخذوا منهم مستشارين مقربين ووزراء ونصحاء ونقباء ومؤدبين لأبناء الطبقة العليا، فنالوا المكانة الاجتماعية الرفيعة نتيجة لذلك، كالقائد أبي غالب بن تمام بن علقمة وحفيدة الوزير تمام بن عامر بن أحمد بن علقمة الثقفي^(١)، وابنته المؤدبة رقية بنت الوزير تمام بن علقمة الثقفي^(٢)، وكذلك القائدان عاصم وعمران ابنا مسلم الثقفي، والشاعر عباس بن ناصح الثقفي^(٣)، وكذلك الشاعر عبد الله بن حسين بن عاصم الثقفي الذي كان من جلساء وندماء الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (٢٣٨-٢٧٣هـ / ٨٥٢-٨٨٦م)^(٤).

ولم يكن رجال ومشاهير وأفراد الأسرة الثقفية بالأندلس بمعزل عن بقية طوائف وطبقات المجتمع، فقد تولوا رعاية العديد من أبناء المجتمع الأندلسي، وذلك من خلال مشاركتهم الأفراح والأتراح والمآكل والمشرب، وقاموا بحل قضاياهم وما اعترضهم من مشكلات، وكانوا محمودين السيرة في الأوساط المجتمعية، فهذا الفقيه حسين بن إبراهيم بن حسين بن عاصم الثقفي، كان يحل الإشكاليات التي تعرض الناس بقرطبة، فقد كان "متقدمًا في العدالة وجواز

(١) ابن الأبار، الحلة السراء، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٢، ص ٧٩؛ عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، ج ١، ص ١٥٨؛ وهراني، قدور، الحجابة في الأندلس، ص ١٥٦.
(٢) المقرئ، نفح الطيب، ج ٣، ص ٤٥؛ الطيب، محمد سليمان، موسوعة القبائل العربية، ج ٥، ص ٩٦٧.
(٣) المقرئ، نفح الطيب، ج ٣، ص ٤٥؛ الطيب، محمد سليمان، موسوعة القبائل العربية، ج ٥، ص ٩٦٧.
(٤) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٦٤؛ ابن سعيد، المغرب في حلي المغرب، ج ١، ص ١٠١.

الشهادة^(١)، وكذلك كان الفقيه زيادة الله بن محمد بن زيادة الله الثقفي محمود السيرة بين أهل مرسية ويحسن إليهم بكل ما يملكه^(٢).

كما كان الفقيه عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي ذا مكانة كبيرة بين أهالي الجزيرة الخضراء (Algeciras)، "وكان مسموع الكلمة وذا رئاسة"^(٣)، وكذلك كان الفقيه أبو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الحارث الثقفي الطائي (ت ٤٣٤هـ / ١٠٤٣م) صُلب الفتيا بمدينة قرطبة (Córdoba) قائماً لحل ما يطرح عليه من مشكلات مجتمعية قائمة بين أفراد مجتمعه^(٤)، كما كان القاضي أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي يجلس إلى الفتيا ببلدة بيلده مرسية (Almería)، لحل المشكلات التي تعرض عليه من قبل أبناء مجتمعه طبقاً للشرعية الإسلامية^(٥).

كما نقل بعض رجال بني ثقيف هموم وإشكالات ومعاونة بعض أبناء المجتمع الأندلسي إلى ساحات البلاط الأموي بقرطبة (Córdoba) لإيجاد الحلول والتعامل معها، فهذا الفقيه الشاعر عباس بن ناصح الثقفي الذي نقل أوضاع الثغور الشمالية بوادي الحجارا المحاذية للممالك النصرانية وما بلغ أوضاعهم من تعدد وقتل وسلب ونهب وأسر نتيجة الغارات المتعددة

(١) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢١٩؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٢) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢٦٧؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٤-٢٣٥.

(٣) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٤، ص ٣١؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٦.

(٤) القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ٧٨٧.

(٥) الضبي، بغية الملتبس، ص ١٥٦؛ ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٦٠.

عليهم، وما أصابهم من ضعف ووهن، واستغاثات الأهالي بها، فوجدت صداها في البلاط الأموي، وتحركت القوات الإسلامية صوب تلك البلدان، ودحرت العدو وحقت نصراً عسكرياً حاسماً^(١).

• سادساً: الدور العلمي والديني والنتاج التأليفي:

لعب الثقفون في الأندلس خلال الحقبة الإسلامية دوراً محورياً في الجانب العلمي والثقافي والديني لكافة شرائح المجتمع، وذلك نظراً لسعة عقولهم وقدراتهم الذهنية، وإتقانهم وتبحرهم في الكثير من العلوم الدينية والعقلية، وارتحالمهم للكثير من الأمصار لتلقي شتى فنون العلم على يد كبار فقهاء وعلماء زمانهم، فكانوا خير معين لأبناء أوطانهم وبلدانهم، فجلسوا للتدريس والإلقاء والتلقين والتفسير والحديث عن شتى العلوم التي يتقنونها للراغبين في التلقي والتعلم والتحصيل الدراسي، ولم يكتفوا بذلك بل صنفوا الكثير من التأليف والمصنفات العلمية التي أصبحت منارة وداعماً للدراسين فيما بعد^(٢).

ومن أشهر فقهاء وعلماء بني ثقيف الذين لعبوا دوراً بارزاً في المجال العلمي والتعليمي، الفقيه العالمية رقية بنت الوزير تمام بن عامر بن عامر بن علقمة الثقفي إحدى فقيهاة وعالمات ذلك العصر، بلغت مرتبة كبيرة من التفقه والعلم، وبرعت في ميادين شتى، حتى ارتقت لتصبح مؤدبة ومعلمه لأبنه الأمير المنذر بن محمد الأموي (٢٧٣-٢٧٥ هـ/ ٨٨٦-٨٨٨ م) داخل قصر قرطبة (Córdoba) الملكي الأموي^(٣).

(١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص ٧٣.

(٢) انظر جدول أعلام بني ثقيف في الأندلس، ص ٣٦-٣٨.

(٣) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج٤، ص ٢٤٥؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج٣، ص ٢٣٤.

ووصف الفقيه زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد بن عبد الرحمن الثقفي (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) المعروف بابن الشامة بالعلم والفضل؛ وذلك لارتحاله في طلب العلم على يد كبار العلماء الأندلسيين والشاميين، ثم عاد إلى مدينة قرطبة (Córdoba)، واستفاد من علومه وخبراته المعرفية الكثير من الطلاب والراغبين في الدراسة والتحصيل^(١).

كما برع الفقيه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم بن علقمة الثقفي (ت بعد سنة ٣٠٠هـ / ٩١٢م) في مجال اللغة والفقه والشعر، حيث ارتحل في طلب العلم وسماع الفقه والحديث، فكان "حافظاً للمسائل متقدماً فيها، وكان مع بصره في الفقه بصيراً باللغة والشعر متفنناً في العلوم"، جلس للتدريس والتلقين لكثير من الراغبين بمدينة قرطبة (Córdoba)^(٢).

ونبغ الفقيه عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني (ت ٣١٦هـ / ٩٢٧م) في علوم الفقه والحديث، وارتحل وأخذ على يد كبار وفقهاء زمانه، ثم سمع وتلقى من الكثيرين وروى عنه البعض الآخر، وكان شيخاً فاضلاً عالماً بالمسائل عاقداً للشروط، سمع منه الناس كثيراً وكان ثقة ثبته^(٣).

(١) ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧هـ / ٩٥٩م) تاريخ ابن يونس، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠١م، ج ٢، ص ٢٣٤؛ الحشني، أخبار الفقهاء، ص ١٠٦؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ١٧٦؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢١٨؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ٤٤١؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٧٤٨.

(٢) الحشني، أخبار الفقهاء، ص ٢٨٠؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ٢٥٩؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٥٠؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٥، ص ١٦٤؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٨٧٧.

(٣) الحشني، أخبار الفقهاء، ص ٣٦٣؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٦٨٦؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٥، ص ١٧٠؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ١١٦٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٧، ص ٣١١، ٣٢٨.

كما نبغ في مجال علم الطب من بني ثقيف في الأندلس الطبيب عبد الله بن محمد الثقفي (ت بعد ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م)، الذي "كان أوحده عصره في صناعة الطب والبصر بعلوم الحكمة والتصرف في مباحثها، وذا علاجات نافعة"، وتلقى على يديه العديد من طلاب العلم في قرطبة (Córdoba) فنون علم الطب وأصوله ومركبات الأدوية ودقائقها^(١).

وكذلك المقرئ سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي (ت ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م) الذي ارتحل لطلب العلم على يد كبار العلماء الأندلسيين والمصريين، وجلس بسرقسطة (Zaragoza) للإقراء وتدريس العلم، وعرف بالفضل والورع^(٢).

وكان الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عاصم الثقفي (ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) إماماً ومحدثاً ومقرئاً بمدينة ألمرية، ارتحل في طلب العلم داخل بلدان الأندلس وخارجها، وأخذ على يد كبار العلماء والفقهاء علوم القراءات والتفسير والحديث والفقه وغيرها من صنوف العلم المختلفة، وتصدر للإقراء وإسماع الحديث بجامع ألمرية، وأخذ الناس عنه العديد من العلوم الدينية وأمورهم الشرعية، وكان جيد الضبط، وروى عنه الكثير الرواة والفقهاء، كما تولى بجامع ألمرية (Almería) صلاة الفريضة^(٣).

(١) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٢، ص ٣٠٢؛ موسي، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٨.

(٢) ابن بشكول، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٣ م)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، اعتنى بنشره السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ٢، ١٩٥٥ م، ج ١، ص ٢٠٨-٢٠٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٧٤؛ موسي، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٥.

(٣) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٤٨؛ ابن ناصر الدمشقي، أبو بكر محمد بن عبد الله (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنابهم، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٩٣ م، ج ٧، ص ٢٢٧؛ ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي

وكذلك كان الفقيه محمد بن زيادة الله الثقفي (ت ٥٤٦هـ / ١١٥١م) شيخاً جليلاً معظماً في بلده بمرسيه، ومن أهل الفضل والديانة والعقل، تلقى العديد من الفنون والمعارف كالفقه والحديث والتفسير واللغة، ولقن الراغبين في التلقي والتحصيل^(١).

كما كان الفقيه زيادة الله بن محمد بن زيادة الله الثقفي (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م) من أشهر علماء مرسيه (Almería)، تلقى العديد من الفنون والمعارف كالفقه والحديث والقراءات على يد كبار علماء عصره، وأجازوا له، وكان يدرس الحديث ويفسره ببلده^(٢).

ويعد المحدث والراوي والفقيه عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم بن عمر الثقفي (ت بعد ٥٤٨هـ / ١١٥٣م)، من أشهر رواة الحديث في سرقسطة (Zaragoza) وقرطبة (Córdoba)، تلقى العلم على يد كوكبة من كبار الفقهاء والعلماء، وبرع في مجال الحديث، وكان من أهل العناية بالرواية ومعروفاً بالإتقان والضبط، فجلس وحدث إلى جموع كبيرة من الطلاب والراغبين^(٣).

= (١٤٣٠هـ / ١٤٣٣م)، غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق جمال الدين محمد شرف ومجدي فتحي السيد، مصر: دار الصحابة، ط ١، ٢٠٠٩م، ج ١، ص ١١٧؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧م، ج ١، ص ٤٩٤.

(١) ابن الفريسي، تاريخ علماء الأندلس، ج ٢، ص ٩؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ج ٦، ص ٢٠٠؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٤٤.

(٢) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ٣، ص ٢٥؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٧.

(٣) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ١، ص ٢٦٧؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٤ - ٢٣٥.

وكذلك عرف الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الثقفي (ت ٥٦٦هـ/١١٧٠م) بإتقان الفقه ورواية الحديث والتفسير والقراءات، وجلس للتدريس في جامع جزيرة شقر من أعمال بلنسية (Valencia)، كما تولى الصلاة والخطبة بجامعتها^(١).

كما كان القاضي عباس بن ناصح الثقفي من أشهر شعراء ولغويي زمانه، ومن المتضلعين في الكثير من المعارف الدينية واللغوية، وأخذ الكثير من العلوم والمعارف على يد العلماء المصريين والشاميين والبصريين والكوفيين والأندلسيين، وكان من أهل العلم باللغة العربية، وكان جزال الشعر، يسلك في أشعاره مسالك العرب القديمة، وكان له حظ من الفقه والرواية، وبرع في مجال الشعر، وكان له مدائح قيمة للحكم بن هشام الأموي، وتلقى العديد من الراغبين في التحصيل العلمي على يديه علوم اللغة العربية والشعر والفقه والرواية^(٢).

وكذلك الفقيه عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي الفقيه العالم اللغوي الحافظ لعلوم الفقه والحديث والتفسير والقراءات واللغة، الذي أخذ عن الكثير من الفقهاء والعلماء، وجلس للتدريس والتحصيل والإلقاء بالجزيرة الخضراء (Algeciras)^(٣)، وكان الفقيه

(١) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ٣، ص ٣٧؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٨.

(٢) الخشني، أخبار الفقهاء، ص ٣٨٧؛ الزبيدي، طبقات النحويين، ص ٢٦٢؛ الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ٣٤٠-٣٤١؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركبي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، ط ١، ٢٠٠٠م، ج ١٦، ص ٣٦٨.

(٣) ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ٤، ص ٣١؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٦.

عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن عاصم العريان الثقفي من علماء الفقه في مدينة قرطبة (Córdoba)^(١).

والفقيه محمد بن خميس الثقفي الأحدث الذي ارتحل في طلب العلم، ونبغ فيه، ودرّس العلوم لطلاب العلم بقرطبة (Córdoba)، "فكان نبيلاً ومعلم كتاب"^(٢)، والمحدث الليبيري الفقيه موسى بن أحمد بن اللب الثقفي الذي تلقى العلوم الدينية على يد كبار فقهاء عصره في داخل الأندلس وخارجها، حتى برع في فن الحديث، وأصبح محدث مدينة ألبيره (Elvira)^(٣).

كما ارتحل الفقيه أحمد بن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم بن عمير الثقفي في طلب العلم على يد شيوخ وفقهاء كثيرين، وتضلع في معارف علمية شتى، وأخذ عنه الكثيرون من طلاب العلم بسرقسطة (Zaragoza)^(٤)، وكذلك ارتحل كل من الفقيه خصيب بن عاصم الثقفي وأخيه عيسى بن عاصم الثقفي إلى طلب العلم، وتفقهها ودرسا وبرعا في فنون العلم المختلفة، ثم جلسا للتدريس والتعليم بمدينة قرطبة (Córdoba)^(٥).

(١) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ٣، ص ١١٧؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٤٠.

(٢) ابن القرظي، تاريخ علماء الأندلس، ج ٢، ص ٤٧؛ الحشني، أخبار الفقهاء، ص ١٦٠؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٤٤.

(٣) الحشني، أخبار الفقهاء، ص ٢٣٤؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٣٧٧؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ٤٥٤؛ الضبي، بغية الملتبس، ص ٣٢١.

(٤) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ١، ص ٤١؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣١.

(٥) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلاة، ج ١، ص ٢٥٣؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٣.

وشارك العلماء الثقفون في مجال التأليف والتصنيف في شتى فنون ومجالات العلوم الدينية واللغوية والعقلية، ومن أبرز هؤلاء العلماء الوزير الشاعر تمام بن علقمة الثقفي (ت ٢٨٣هـ/٨٩٦م) الذي كان أديباً وعالمًا متضطلعًا بفنون العربية والأدب، ألف وصنف الأرجوزة المشهورة في ذكر افتتاح الأندلس وتسمية ولائها والخلفاء فيها، ووصف حروبها من وقت دخول طارق بن زياد مفتتحها إلى آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم^(١).

وكذلك صنف الطبيب عبد الله بن محمد الثقفي (ت بعد سنة ٤٠٣هـ/ ١٠١٢م) المجريات في مجال الطب والعقاقير^(٢)، كما ألف الفقيه حسين بن عاصم بن كعب بن محمد بن علقمة بن مسلم الثقفي كتاب المآثر العامرية في سير المنصور أبي عامر محمد بن أبي عامر وغزواته وأوقاتها^(٣).

-
- (١) ابن الأبار، الحلة السيرة، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣١-٢٣٢.
- (٢) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٢، ص ٣٠٢؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٨.
- (٣) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ١٩٣؛ موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، ج ٣، ص ٢٣٣.

• الخاتمة:

– أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج المهمة، والتي من بينها:

- قَدِم كثير من أبناء ثقيف إلى بلاد الأندلس في شكل موجات وهجرات متتابعة وحملات متتالية عرفت بالطوابع مع غيرهم من القبائل العربية، كحملة طريف بن مالك وطارق بن زياد وموسى بن نصير، وطالعة الحر بن يوسف الثقفي والسّمح بن مالك الخولاني وبلخ بن بشر القشيري وأبي الخطار الحسام الكلبي.
- كانت منازل العديد من بني ثقيف في العاصمة السياسية - قرطبة- نظراً لصدارتها وموقعها السياسي والاجتماعي المتميز، بالإضافة إلى بعض المدن الأخرى التي لا تقل أهمية عن قرطبة وكان لها ثقل في ميزان القوى السياسية والاجتماعية كطليطلة وإشبيلية وسرقسطة والجزيرة الخضراء وغيرها من المدن والبلدان الأندلسية.
- كان للثقيفيين دور كبير في المشاركة في جيوش الفتح الإسلامي للأندلس من خلال الحملات والطوابع المتعددة لفتح البلدان الأندلسية، كحملة طريف بن مالك وطارق بن زياد وموسى بن نصير، وطالعة الحر بن يوسف الثقفي والسّمح بن مالك الخولاني وبلخ بن بشر القشيري وأبي الخطار الحسام الكلبي.
- كان للعديد من رجالات وقادة بني ثقيف دور كبير في المساهمة في إقامة الدولة الأموية وإعادة إحيائها في الأندلس، وإرساء قواعدها، كالقائد أبي غالب تمام بن علقمة الثقفي، وعاصم وعمران ابنا مسلم الثقفي وغيرهما.
- من الأدوار السياسية التي قام بها الثقيفيون في الأندلس القضاء على التمردات والفتن والثورات التي نشبت داخل بعض البلدان، كقيام القائد أبي غالب بن علقمة الثقفي بالقضاء على ثورة هشام بن عروة بمدينة طليطلة.

- كان للعديد من النقباء والأشياخ من بني ثقيف الموالين والمؤيدين للحكام، دور بارز في خطة الشورى، فاتخذوهم عوناً لهم في اتخاذ القرارات، وجعلهم موضعاً للمشاورة.
- من الأدوار العسكرية المميزة التي قام بها بنو ثقيف في الأندلس، دورهم في الجهاد والتصدي للمالك النصرانية كالوالي الحر بن يوسف الثقفي والشاعر عباس بن ناصح الثقفي وغيرهم من القادة الثقفيين الكبار.
- تم تعيين الكثير من رجالات بني ثقيف في الأندلس كولاة على الأندلس وعلى كبرى المدن والبلدان ذات الثقل السياسي والمكانة الاقتصادية الكبيرة، كالوالي الحر بن يوسف الثقفي والقائد أبي غالب تمام بن علقمة الثقفي الذي ولي على مدينة طليطلة.
- تولى منصبي الحجابة والوزارة لبني أمية في الأندلس بعض الشخصيات المرموقة والموالية للحكام من بني ثقيف وذات الكفاءة العالية وممن يتسمون بحسن الإدارة والتنظيم، كالقائد أبي غالب تمام بن علقمة.
- اشتهر الكثير من القضاة الثقفيين في الأندلس، وذلك نظراً لنزاهتهم وحسن تدبيرهم واتباع قواعد الشرع الحنيف وعدم الزيع واتباع الهوى، كالقاضي أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي.
- شارك رجال بني ثقيف في الأندلس بنصيب وافر في ولاية خطة الشرطة، وشهدت البلاد في عهدهم الأمن والأمان والقضاء على كل الجرائم والمخالفات، كأبناء أسرة آل عاصم الثقفيين.

- كان للثقيفين حضور قوي في ولاية خطة السوق والحسبة في الأندلس، فكان منهم المحتسبين العظام الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم ولم يخشوا أصحاب الجاه والسلطة، كالفقيه قرعوس بن العباس بن عبيد الله بن يوسف الثقيفي.
- احتل بعض رجالات وأعلام بني ثقيف مكانة اقتصادية كبيرة داخل المجتمع الأندلسي، وذلك نتيجة للثروات الاقتصادية الطائلة التي حازوها، وتعددت وتنوعت الموارد المالية والثروات الاقتصادية لهم ما بين الأرزاق والعطايا والمنح التي حصلوا عليها، وكذلك الضياع والممتلكات والبيوت والقصور.
- احتل الثقيفيون المكانة الاجتماعية المتميزة داخل الوسط الأندلسي، من خلال احتلالهم المكانة المتميزة والمناصب المختلفة في الدولة.
- لم يكن رجالات ومشاهير وأفراد الأسرة الثقفية بالأندلس بمعزل عن بقية طوائف وطبقات المجتمع، فقد تولوا رعاية العديد من أبناء المجتمع الأندلسي.
- لعب الثقيفيون دوراً محورياً في الجانب العلمي والديني لكافة شرائح المجتمع، وذلك نظراً لسعة عقولهم وإجادة قرائحهم، وإتقانهم وتضطلعهم في الكثير من العلوم.
- جلس العلماء بني ثقيف للتدريس والإلقاء والتلقين والتفسير والحديث عن شتى العلوم التي يتقنونها للراغبين في التلقي والتعلم والتحصيل الدراسي.
- شارك العلماء بنو ثقيف في مجال التأليف والتصنيف في شتى فنون ومجالات العلوم، فصنفوا الكثير من التواليف والمصنفات التي أصبحت منارة وداعماً للدراسين فيما بعد.

- توارثت العديد من الأسر الثقفية كأسرة بني تمام بن علقمة الثقفي، وبني عاصم العريان وأسرة قرعوس بن العباس وأسرة زيادة الله الثقفي، وأسرة عباس بن ناصح الثقفي، بعض المناصب والعلوم كخطة القضاء وخطة السوق "الحسبة"، وولاية الشرطة، وإمامة الصلاة، والإقراء، والتدريس.
- كان لنساء الثقفين حضوراً كبيراً في بعض النواحي المجتمعية داخل الأندلس، كونهن سليلات الأسر المرموقة داخل المجتمع، فكان منهن العالمات والفتيات والمؤدبات، مثل المؤدبة رقية بنت الوزير تمام بن علقمة الثقفي.

- جدول بأسماء الأعلام من بني ثقيف في الأندلس:

م	الاسم	المهنة- الوظيفة	المدينة	الجمال- الدور	سنة الوفاة	المصدر
١-	عاصم بن كعب بن علقمة بن مسلم بن عدي بن مرة الثقفي العريان	قائد	قرطبة	عسكري وسياسي	٦٨٣/هـ ٦٦٣ م	ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج ١٢، ص ١٣٣.
٢-	الحر بن عبد الرحمن الثقفي	والي الأندلس	قرطبة	سياسي	٩٧-١٠٠هـ /	المقري، نفح الطيب، ج ٣، ص ١٤.
٣-	غريب بن عبد الله الثقفي	شاعر	قرطبة - طليطلة	علمي	٢٠٧/هـ ٨٢٢ م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٤، ص ٥٤.
٤-	قرعوس بن العباس بن قرعوس الثقفي	خطة السوق	قرطبة	إداري	٢٢٠/هـ ٨٣٥ م	الحميدي، جذوة المقتبس، ص ١٥٣- ١٥٤.
٥-	إبراهيم بن حسين بن عاصم بن كعب بن محمد بن علقمة بن عدي الثقفي	الشرطة- السوق	قرطبة	الإداري	٢٥٦/هـ ٨٧٠ م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢١٩.

م	الاسم	المهنة- الوظيفة	المدينة	المجال- الدور	سنة الوفاة	المصدر
٦-	عيسى بن عاصم بن مسلم الثقفي	فقيه	قرطبة	علمي	٢٥٨هـ/٨٧٢م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج١، ص ٢٥٣.
٧-	عبد الله بن حُسَيْن بن عَاصِم الثَّقَفِيّ القُرْطُبِيّ	والي الشرطة- شاعر	قرطبة	إداري	غير مذكور	الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٦٤.
٨-	موسى بن أحمد بن اللب الثقفي	فقيه	ألبيرة	علمي	٢٧٠هـ/٨٨٣م	ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج٢، ص ١٤٥.
٩-	زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفي ابن الشامة	فقيه	قرطبة	علمي	٢٧٦هـ/٨٩٠م	القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج٤، ص ٤٤١.
١٠-	تمام بن عامر بن علقمة الثقفي	خطة الوزارة- شاعر	قرطبة	إداري	٢٨٣هـ/٨٩٦م	ابن الآبار، الحلة السيراء، ج١، ص ١٤٣-١٤٤.
١١-	يحيى بن زكريا بن يحيى الثقفي	فقيه	قرطبة	علمي	٢٩٨هـ/٩١٠م	ابن يونس: تاريخ ابن يونس، ج٢، ص ٢٥٣.
١٢-	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم الثقفي	فقيه لغوي	قرطبة	علمي	(ت بعد ٣٠٠هـ/٩١٢م)	الحشني، أخبار الفقهاء، ص ٢٨٠.
١٣-	عبد الله بن محمد بن إبراهيم الثقفي	خطة السوق	قرطبة	إداري	٣٠١هـ/٩١٤م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج٢، ص ٣٠٢.
١٤-	عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني	فقيه - عاقد للشروط	قرطبة	علمي - اجتماعي	٣١٦هـ/٩٢٧م	الضيبي، بغية الملتبس، ص ١١٦٠.
١٥-	مالك بن طویل الثقفي	فقيه	لورقة-	علمي	٣٥٤هـ/٩٦٥م	ابن الفريسي، تاريخ علماء الأندلس، ج٢، ص ٤.

م	الاسم	المهنة- الوظيفة	المدينة	المجال- الدور	سنة الوفاة	المصدر
١٦-	محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الثقفي الطحان	فقيه	قرطبة - مصر	علمي	(ت بعد ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)	ابن بشكوال، الصلة، ص ٤٥٤.
١٧-	عبد الله بن محمد الثقفي	طبيب	قرطبة	علمي	(ت بعد ١٠١٣هـ / ١٠١٣م)	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٢، ص ٣٠٢.
١٨-	سعيد بن محمد بن عبد البر الثقفي	المقري	سرقسطة	علمي	(ت ١٠١٤هـ / ١٠١٤م)	ابن بشكوال، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ج ١، ص ٢٠٨ - ٢٠٩.
١٩-	محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الحارث الثقفي الرصافي	مفتي - فقيه	قرطبة	علمي- ديني	١٠٤٢هـ / ١٠٤٢م	القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ٧٨٧.
٢٠-	عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمير الثقفي	قاضي سرقسطة	سرقسطة	إداري	١١٣٤هـ / ١١٣٤م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٤١.
٢١-	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عاصم الثقفي	تولى صلاة الفريضة - الحديث	برجة - المرية	علمي - ديني	١١٤٦هـ / ١١٤٦م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٤٨.
٢٢-	محمد بن زيادة الله الثقفي ابن الحلال	فقيه	مرسية	علمي	١١٥١هـ / ١١٥١م	المراكشي، الذيل والتكملة، ج ٦، ص ٢٠٠.
٢٣-	أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي ابن الحلال	خطة الشورى - قاضي قضاة	مرسية	إداري - اجتماعي	١١٥٩هـ / ١١٥٩م	الضيبي، بغية الملتبس، ص ١٥٦.
٢٤-	زيادة الله بن محمد بن زيادة الله الثقفي	خطة السوق - قاضي بلنسية - إقراء الحديث	مرسية - بلنسية	إداري - علمي	١١٥٤هـ / ١١٥٤م	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢٦٧.

م	الاسم	المهنة- الوظيفة	المدينة	المجال- الدور	سنة الوفاة	المصدر
٢٥-	عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمر الثقفي	المحدث - الراوي - الفقيه	سرقسطة - قرطبة	علمي	(ت بعد ١١٥٣/٥٥٤٨م)	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢٦٧.
٢٦-	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الثقفي	تولى الصلاة والخطبة بجامع ألمرية	ألمرية- جزيرة شقر من أعمال بلنسية	علمي - ديني	١١٧٠/٥٥٦٦م	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٣، ص ٣٧.
٢٧-	خصيب بن عاصم بن عاصم الثقفي	فقيه	قرطبة	علمي	غير مذكور	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢٥٣.
٢٨-	إبراهيم بن خصيب بن عاصم الثقفي	ملازماً في حصن بلى	قرطبة	عسكري	غير مذكور	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ١١٥.
٢٩-	حسين بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عاصم الثقفي	فقيه	قرطبة	علمي	غير مذكور	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ١، ص ٢١٩.
٣٠-	حسين بن عاصم بن كعب بن علقمة الثقفي	خطة السوق	قرطبة	إداري	غير مذكور	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٢، ص ٣٠٢.
٣١-	كعب بن مالك بن علقمة بن حباب بن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف الثقفي،	جندي	جيان	عسكري	غير مذكور	المراكشي، الذيل والتكملة، ج ١، ص ٢٣١.
٣٢-	عمران بن كعب بن علقمة بن مسلم بن عدي بن مرة الثقفي	قائد فرقة عسكرية	قرطبة	عسكري وسياسي	غير مذكور	القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج ٤، ص ١١٩.
٣٣-	سعيد بن عاصم بن مسلم بن عدي الثقفي العريان	قضاء الجماعة	قرطبة	إداري	غير مذكور	ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، ج ٤، ص ١٠٨.

م	الاسم	المهنة- الوظيفة	المدينة	المجال- الدور	سنة الوفاة	المصدر
٣٤-	عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك بن عاصم العريان	فقيه	قرطبة	علمي	غير مذكور	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج٣، ص ١١٧.
٣٥-	أبو غالب تمام بن علقمة الثقفي	دعم الإمارة — الأموية — الحجاجة- ولاية طليطلة	قرطبة	إداري سياسي — عسكري	غير مذكور	المقري، نفح الطيب، ج١، ص ٩٥، ١٠٠.
٣٦-	أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمير الثقفي	فقيه	سرقسطة	ديني — علمي	غير مذكور	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج١، ص ٢٦٧.
٣٧-	رقية بنت تمام بن عامر بن علقمة الثقفي	مؤدبة ومعلمة لبنت الأمير المنذر بن محمد	قرطبة	علمي	غير مذكور	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج٤، ص ٢٤٥.
٣٨-	عباس بن ناصح الثقفي	شاعر — قاضي	الجزيرة الخضراء	سياسي — علمي	غير مذكور	الخشن، أخبار الفقهاء، ص ٣٨٧.
٣٩-	عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي	والي الجزيرة الخضراء	الجزيرة الخضراء	سياسي	غير مذكور	ابن الآبار، التكملة لكتاب الصلة، ج٤، ص ٣١.
٤٠-	عبد الوهاب بن عباس بن ناصر الثقفي	قاضي الجزيرة الخضراء	الجزيرة الخضراء	إداري	غير مذكور	القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج٣، ص ١٥٨.
٤١-	محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثقفي	شاعر	الجزيرة الخضراء	علمي	غير مذكور	القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج٥، ص ٢٤٣.

م	الاسم	المهنة- الوظيفة	المدينة	المجال- الدور	سنة الوفاة	المصدر
٤٢-	محمد بن أحمد الثقفي ابن مروية	قاضي جيان	جيان	إداري	غير مذكور	المراكشي، الذيل والتكملة، ج٦، ص ٨٠.
٤٣-	محمد بن خميس الثقفي	معلم للصبيان	قرطبة	علمي	غير مذكور	ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج٢، ص ٤٧.

المراجع

أولا المصادر والمراجع العربية:

- الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت ٥٦٠هـ/١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٩٨٩م.
- ابن الآبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر (ت ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام هراس، بيروت: دار الفكر للطباعة، ط١، ١٩٩٥م.
- ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م): الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٧م.
- ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار ابن حزم، ط١، بيروت، ١٤٣٣هـ.
- ابن أعثم الكوفي، أبو محمد أحمد (ت ٣١٤هـ/ ٩٢٦م)، الفتوح، حيدر آباد - الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٩م.
- ابن بشكول، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/ ١١٨٣م)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، اعتنى بنشره السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٥٥م.
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.
- البكري: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٣م.
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٣م)، أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة: دار المعارف المصرية، ١٩٥٩م.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي (٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م)، غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق جمال الدين محمد شرف ومجدي فتحي السيد، مصر: دار الصحابة، ط١، ٢٠٠٩م.
- ابن جلجل، سليمان بن حسان الأندلسي (ت ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م)، طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ابن حبيب، أبو جعفر محمد (ت ٢٤٥هـ/ ٨٦٠م)، كتاب التاريخ، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م.
- ابن حزم، ابو محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: دار المعارف، ط١، ١٩٦٢م.

- الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، ط ١، ١٩٦٦م.
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م)، صفة جزيرة الأندلس - منتخب من كتاب الروض المعمار، تحقيق ليفي برونفيسال، بيروت: دار الجيل، ط ٢، ١٩٨٨م.
- ابن حوقل، محمد بن علي (ت ٣٩٧هـ / ١٠٠٧م)، صورة الأرض، بيروت: دار الحياة، ١٩٣٨م.
- ابن حيان، أبو مروان بن حيان القرطبي (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)، المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق محمود علي مكي، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٠م.
- الخشني، أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد (ت ٣٦٦هـ / ٩٧٧م)، أخبار الفقهاء والمحدثين، تحقيق ماريا لويسا أيبلا ولويس مولينا، مدريد: المعهد العالي للأبحاث العلمية، ١٩٩١م.
- ابن الخطيب، لسان الدين محمد (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م)، اللوحة البدرية في الدولة النصرية، تحقيق محمد مسعود جبران، بيروت: دار المدار الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٩م.
- ابن الخطيب، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٣م.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م): العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٥٦م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٩٩٣م.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق كامل الخراط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٨٥م.
- الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧م.
- الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٧٩هـ / ٩٩٠م)، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، ط ٢، (د.ت).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٧م)، الأنساب، حيدر آباد - الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٣م.
- ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٧م)، المغرب في حلي المغرب، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٥م.
- السيوطي، عبد الرحمن أبو بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٦م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، (د.ت).

- الضي، أحمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ / ١٢٠٣م)، بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة: دار الكاتب العربي، ط ١، ١٩٦٧م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركلي مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث، ط ١، ٢٠٠٠م.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق نواف الجراح، بيروت: دار صادر، ط ٢، ٢٠٠٥م.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م)، الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م.
- ابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن (ت ٢٥٧هـ / ٨٧١م)، فتوح مصر والمغرب، تحقيق عبد الله أنيس الطباع، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.
- ابن عبد المؤمن القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٩م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، بيروت: دار الجليل، ط ١، ١٩٩٢م.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م)، العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان، القاهرة: مطبعة الاستقامة، ط ١، ١٩٤٠م.
- ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد (كان حياً سنة ٧١٢هـ / ١٣١٢م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ج. س. كولان ووليفي بروفنسال، بيروت: دار الثقافة، ط ١، ١٩٨٣م.
- أبي الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م)، تقويم البلدان، تحقيق رينود ماككوين دسلان، بيروت: دار صادر، (د.ت.).
- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق محمد الأحدي أبو النور، القاهرة: دار التراث للطباعة والنشر، (د.ت.).
- ابن الفريسي، عبد الله بن محمد بن يوسف (ت ٤٠٣هـ / ١٠١٣م)، تاريخ علماء الأندلس، اعتنى بنشره السيد عزت العطار الحسيني، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ٢، ١٩٨٨م.
- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق محمد عبد القادر الخريسات وآخرون، أبو ظبي: مركز زايد للتراث والتاريخ، ٢٠٠١م.
- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق سعيد أحمد أعراب، المغرب: مكتبة فضالة المحمدية، ١٩٧٠م.
- ابن قانع البغدادي، أبو الحسن عبد الباقي (ت ٣٥١هـ / ٩٦٢م)، معجم الصحابة، تحقيق حمدي الدمرداش محمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ١٩٨٨م.

- ابن قتيبة، أبو عبد الله محمد بن يسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة: دار المعارف المصرية، ط ٢، ١٩٦٩م.
- القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١، ١٩٨٢م.
- ابن القوطية، أبو بكر محمد (ت ٣٩٧هـ/ ٩٧٧م)، تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٩م.
- ابن الكردبوس، عبد الملك (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)، تاريخ الأندلس - قطعة من كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء، تحقيق أحمد مختار العبادي، مدريد: معهد الدراسات الإسلامية، ١٩٧١م.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ .
- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/ ٨٢٠م)، جمهرة الأنساب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦م.
- المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ/ ١٢٥٠م)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، بيروت: المكتبة العصرية، ط ١، ٢٠٠٦م.
- المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك (ت ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م)، الذيل والتكملة لكتابي الموصل والصلة، تحقيق إحسان عباس ومحمد بن شريفة وبشار عواد معروف، تونس: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠١٢م.
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق إحسان عباس، الجزء الأول، بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م.
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق إحسان عباس، الجزء الثالث، بيروت: دار صادر، ١٩٩٧م.
- مؤلف مجهول، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة: دار الكتاب المصري، ط ٢، ١٩٨٩م.
- مؤلف مجهول: تاريخ فتح الأندلس، تحقيق خواكين دي كونثال، الجزائر، ١٩٨٨م.
- الناصري، أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد (ت ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م)، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري، الدار البيضاء: دار الكتاب، (د.ت).
- ابن ناصر الدمشقي، أبو بكر محمد بن عبد الله (ت ٨٤٢هـ/ ١٤٣٩م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألفاظهم وكناهم، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٩٣م.

- النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٣م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ط ١، ٢٠٠٣م.
- الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، أكسفورد، ١٩٦٦م.
- ياقوت الحموي: شهاب الدين ياقوت (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م)، معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز النجدي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٠م.
- اليقوي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٠هـ / ٩٠٢م)، تاريخ اليقوي، بيروت: دار بيروت، ١٩٨٠م.
- ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت ٣٤٧هـ / ٩٥٩م) تاريخ ابن يونس، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠١م.

المراجع العربية:

- أحمد، مصطفى أبو ضيف أحمد، القبائل العربية في الأندلس حتى سقوط الخلافة الأموية ٩١-٤٢٢هـ / ٩١٥-١٣٥١م، الدار البيضاء: دار النشر المغربية، ١٩٨٣م.
- الحججي، عبد الرحمن علي، تاريخ الأندلس - من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، دمشق: دار القلم، ط ٤، ٢٠٠٣م.
- خطاب، محمود شيت، قادة فتح الأندلس، جدة: دار منار للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٣م.
- سالم، عبد العزيز، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٢م.
- الصنوي، عبد الرب محمد سعيد، اليمينيون في الأندلس - النشاط الجهادي من الفتح حتى نهاية الحجابة العامرية ٩١-٣٩٩هـ / ٧١٠-١٠٠٩م)، صنعاء: دار الكتب، ٢٠٠٤م.
- العبيدي، عبد الجبار منسي، الطائف - دور قبيلة ثقيف العربية من العصر الجاهلي الأخير حتى قيام الدولة الأموية، الرياض: دار الرفاعي، ط ٢، ١٩٨٣م.
- عمارة، إسلام ماهر فرج، شعر ثقيف حتى نهاية العصر الأموي، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، ط ١، ٢٠١٠م.
- عنان، محمد عبد الله، الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال، القاهرة: دار مصر، ١٩٥٦م.
- عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ٤، ١٩٩٧م.

القيسي، عاطف عباس حمودي، ثقيف ودورها في التاريخ العربي الإسلامي حتى أواخر العصر الأموي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٣م.

كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت: دار العلم للملايين، ط ٢، ١٩٦٨م.
مؤنس، حسين، فجر الأندلس - دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية (٧١١-٧٥٩م)، القاهرة: دار الرشد، ط ٤، ٢٠٠٨م.

موسى، محمد جمعة عبد الهادي، معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، القاهرة: دار الأفاق العربية، ط ١، ٢٠١٧م.

نعني، عبد المجيد، تاريخ الدولة الأموية في الأندلس، بيروت: دار النهضة العربية، (د.ت).

الرسائل العلمية والدوريات المحكمة:

أشتيوي، أشرف يعقوب أحمد، الأندلس في عصر الولاة، رسالة ماجستير، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٤م.

الهاشمي، التهامي الراجي، نظم وإدارة بني أمية بالأندلس من خلال المقتبس لابن حيان، الرباط: مجلة المناهل، وزارة الشؤون الثقافية بالمغرب، السنة ١١، العدد ٢٩، ١٩٨٤م.

العاني، حنان خليل محسن، القبائل القيسية في الأندلس ودورها السياسي والعسكري والإداري حتى إعلان الخلافة (٩٥-٣١٦هـ / ٧١٤-٩٢٨م)، رسالة ماجستير، بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، ٢٠٠٥م.

عجيمي، نادية وخولة بيطلة، القبائل القحطانية ودورها السياسي في الأندلس من الفتح إلى نهاية عصر الولاة (٩٢-١٣٨هـ / ٧١١-٧٥٥م)، رسالة ماجستير، الوادي - الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، ٢٠١٨م.

العصيمي، عباس غالب بجران، قبيلة هوازن - نسبها ودورها السياسي والاجتماعي حتى نهاية العصر الأموي، رسالة دكتوراه، السودان: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٠م.

عنبر، انتصار جبر، القبائل العربية الوافدة إلى الأندلس في كتب الأنساب خلال عصري الفتح والولاة، رسالة ماجستير، العراق: كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٦م.

عيساني، هاجر ورشيدة كتفي، القبائل اليمينية بالأندلس - دراسة في الدور السياسي والعسكري، رسالة ماجستير، المسيلة - الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف، ٢٠٢٤م.

وهرائي، قدور، الحجابة بالأندلس في العهد الأموي (١٣٨-٤٢٢هـ / ٧٥٦-١٠٣١م)، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة وهران، ٢٠٠٧م.

ترجمة المراجع العربية:

SourcesArabic:

- Al-Idrisi, MHamad binMohammedIbn Abdullah ibn Idris(d. 560 AH/1165 AD), The Excursion of the Yearning One in Penetrating Horizons, Beirut: Alam Al-Kutub, 1st ed., 1989 AD.
- Ibn al-Abbar, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr (d. 658 AH/1260 AD), The Supplement to the Book of Connection, edited by Abd al-Salam Harras, Beirut: Dar al-Fikr for Printing, 1st ed., 1995 AD.
- Ibn al-Athir, Izz al-Din Ali ibn Muhammad (d. 630 AH/1233 AD): The Complete History, edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1st ed., 1997 AD.
- Ibn al-Athīr, ‘Izz al-Dīn ‘Alī ibn Muḥammad (t630h / 1233m) : al-kāmil fī al-tārīkh, taḥqīq : ‘Umar ‘Abd al-Salām Tadmurī, Bayrūt : Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Ṭ1, 1997m.
- Ibn A'tham Al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH/926 AD), Al-Futooh, Hyderabad - India: Ottoman Encyclopedia Press, 1969 AD.
- Ibn Bashkul, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 578 AH/1183 AD), The Connection in the History of the Imams of Andalusia, edited by Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni, Cairo: Al-Khanji Library, 2nd ed., 1955 AD.
- Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah ibn Abdul Aziz(d. 487 AH/1094 AD), Al-Masalik wal-Mamalik, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1992m.
- Al-Bakri: FatherandUbaid Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH/1094 AD), Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, edited by Mustafa Al-Saqa, Beirut: Alam Al-Kutub, 3rd ed., 1983 AD.
- Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH/893 AD), Genealogies of the Nobles, edited by Muhammad Hamidullah, Cairo: Dar al-Ma'arif al-Masriya, 1959 AD.
- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn Ali (833 AH/1430 AD), The Ultimate Goal in the Classes of Reciters, edited by Jamal al-Din Muhammad Sharaf and Magdy Fathi al-Sayyid, Egypt: Dar al-Sahaba, 1st ed., 2009 AD.
- Ibn Juljul, Sulaymān ibn Ḥassān al-Andalusī (t377h / 987m), Ṭabaqāt al-aṭibbā' wa-al-ḥukamā', taḥqīq Fu'ād Sayyid, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ2, 1405h, 1985m.
- Ibn Habib, Abu Ja'far Muhammad (d. 245 AH/860 AD), The Book of History, Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya, 2008 AD.

- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad (d. 456 AH/1063 AD), The Collection of Arab Genealogies, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Cairo: Dar al-Maarif, 1st ed., 1962 AD.
- Al-Hamidi, Muhammad ibn Futooh ibn Abdullah (d. 488 AH/1095 AD), Jadwat al-Muqtabas fi Dhikr al-Walihat al-Andalus, Cairo: Dar al-Masryia for Authorship and Publishing, 1st ed., 1966 AD.
- Al-Hamdani, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 900 AH/1495 AD), Description of the Andalusian Peninsula - Selections from the Book Al-Rawd Al-Mu'tar, edited by Levi-Provençal, Beirut: Dar Al-Jeel, ed.2, 1988 AD.
- Ibn Hawqal, Muhammad ibn Ali (d. 397 AH/1007 AD), The Image of the Earth, Beirut: Dar al-Hayat, 1938 AD.
- Al-Khashani, Abu Abdullah Muhammad ibn al-Harith ibn Asad (d. 366 AH/977 AD), News of the Jurists and Hadith Scholars, edited by Maria Luisa Abella and Luis Molina, Madrid: Higher Institute for Scientific Research, 1991 AD.
- Ibn al-Khatib, Lisan al-Din Muhammad (d. 776 AH/1374 AD), The Badri Glimpse into the Nasrid State, edited by Muhammad Masoud Jibran, Beirut: Dar al-Madar al-Islami, 1st ed., 2009 AD.
- Ibn al-Khatib, Lisan al-Din Mohammed (d. 776 AH/1374 AD) Selection criteria for mentioning institutes and homes Cairo: Library of Religious Culture, 1423m
- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 808 AH/1406 AD): Al-Ibar and the Diwan of the Beginning and End of the Days of the Arabs, Persians, and Berbers and Those of Their Contemporaries of the Greatest Power, Beirut: Dar al-Kitab al-Lubnani, 1956 AD.
- Golden, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH/1348 AD), History of the Peace and Deaths of Celebrities and Notables, edited by Omar Abdel Salam Al-Tadmuri, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2nd ed. 1993M.
- Golden Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH/1348 AD), Biographies of the Noble Figures, edited by Kamel Al-Kharrat, Beirut: Al-Risala Foundation, 3rd ed., 1985.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH/1348 AD), Knowledge of the Great Readers on Classes and Eras, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1997 AD.
- Al-Zubaidi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan (d. 379 AH/990 AD), Classes of Grammarians and Linguists, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo: Dar al-Maarif, 2nd ed., (n.d.).

- Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad (d. 562 AH/1167 AD), Genealogies, Hyderabad - India: Ottoman Encyclopedia Press, 1963 AD.
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman Abu Bakr (d. 911 AH/1506 AD), The Desire of the Conscious in the Classes of Linguists and Grammarians, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Beirut, Modern Library, (n.d.).
- Al-Dhabi, Ahmad ibn Yahya ibn Umaira (d. 599 AH/2120m), The Seeker's Desire in the History of the Men of Andalusia, Cairo: Dar Al-Kateb Al-Arabi, 1st ed., 1967 AD.
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH/1363 AD), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Beirut: Dar Ihya al-Turath, 1st ed., 2000 AD.
- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/923 AD), History of the Prophets and Kings, edited by Nawaf al-Jarrah, Beirut: Dar Sadir, 2nd ed., 2005 AD.
- Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf ibn Abdullah (d. 463 AH/1071 AD), Al-Inbah ala Qabail al-Rawat, edited by Ibrahim al-Abyari, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1985 AD.
- Ibn Abd al-Hakam, Abu al-Qasim Abd al-Rahman (d. 257 AH/871 AD), The Conquests of Egypt and Morocco, edited by Abdullah Anis al-Tabbaa, Beirut: Dar al-Kitab al-Lubnani, 1989 AD.
- Ibn Abd al-Mu'min al-Qat'i, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq, Ibn Shama'il (d. 739 AH/1339 AD), Observatories of Knowledge of Place Names and Spots, Beirut: Dar al-Jeel, 1st ed., 1992 AD.
- Ibn Abd Rabbih, Ahmad ibn Muhammad (d. 328 AH/940 AD), Al-Iqd al-Farid, edited by Muhammad Sa'id al-'Aryan, Cairo: Al-Istiqlamah Press, 1st ed., 1940 AD.
- Ibn Adhari, Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad (alive in 712 AH/1312 AD), Al-Bayan al-Maghrib fi Akhbar al-Andalus wa al-Maghrib, edited by J.S. Colin and Levi Provençal, Beirut: Dar al-Thaqafa, 1st ed., 1983 AD.
- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Muhammad (d. 732H/1332M), Calendar of Countries, edited by Renaud McQueen Deslan, Beirut: Dar Sader, (ed.).
- Ibn Farhun, Ibrahim bin Ali bin Muhammad (d. 799 AH/1397 AD), The Golden Brocade in Knowing the Notable Scholars of the School, edited by Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nour, Cairo: Dar Al-Turath for Printing and Publishing, (n.d.).
- Ibn al-Fardi, Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 403 AH/1013 AD), History of the Scholars of Andalusia, edited by Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni, Cairo: Al-Khanji Library, 2nd ed., 1988 AD.
- Ibn Fadlallah Al-Omari, Shihab Al-Din Abu Al-Abbas Ahmad Ibn Yahya (d. 749 AH/1349 AD), Paths of Sight in the Kingdoms of the Countries, edited by

- Muhammad Abdul Qadir Al-Khuraifat and others, Abu Dhabi: Zayed Center for Heritage and History, 2001 AD.
- Judge Ayyad, Abu al-Fadl Ayyad ibn Musa (d. 544 AH/1149 AD), Arrangement of Perceptions and Approximation of Paths, edited by Saeed Ahmed A'rab, Morocco: Fadala Library, Mohammedia, 1970 AD.
- Ibn Qānī' al-Baghdādī, Abū al-Ḥasan 'Abd-al-Bāqī (t351h / 962m), Mu'jam al-ṣaḥābah, taḥqīq Ḥamdī al-Dimirdāsh Muḥammad, Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz, Makkah al-Mukarramah, 1988m.
- Ibn Qutaybah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yaslam (d. 276 AH/889 AD), Al-Ma'arif, edited by Tharwat Okasha, Cairo: Dar Al-Ma'arif Al-Masriya, 2nd ed., 1969 AD.
- Al-Qifti, Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf (d. 646 AH/1248 AD), Inbah al-Rawat ala Anbah al-Nahhat, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed., 1982 AD.
- Ibn al-Qutiyya, Abu Bakr Muhammad (d. 397 AH/977 AD), History of the Conquest of Andalusia, edited by Ibrahim al-Abyari, Beirut: Dar al-Kitab al-Lubnani, 1989 AD.
- Ibn al-Kurdbus, Abd al-Malik (d. 573 AH/1177 AD), History of Andalusia - a section from the book Al-Iktifa' fi Akhbar al-Khulafa', edited by Ahmad Mukhtar al-Abbadi, Madrid: Institute of Islamic Studies, 1971 AD.
- Ibn Kathīr, Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar al-Dimashqī (t774h / 1373m), tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm, taḥqīq Sāmī ibn Muḥammad al-Salāmah, Dār Ṭaybah lil-Nashr, al-Riyāḍ, t1420h.
- Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib (d. 204 AH/820 AD), The Collection of Genealogies, edited by Naji Hassan, Beirut: Alam al-Kutub, 1986 AD.
- Al-Marrakushi, Abd al-Wahid ibn Ali (d. 647 AH/1250 AD), Al-Mu'jab fi Talkhis Akhbar al-Maghrib from the Conquest of Andalusia to the End of the Almohad Era, edited by: Salah al-Din al-Hawari, Beirut: Al-Maktaba al-Asriya, 1st ed., 2006 AD.
- Al-Marrakushi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul Malik (d. 703 AH/1303 AD), The Appendix and Supplement to the Books Al-Mawsul and Al-Silah, edited by Ihsan Abbas, Muhammad bin Sharifah, and Bashar Awad Marouf, Tunis: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st ed., 2012 AD.
- Al-Maqri, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad (d. 1041 AH/1631 AD), Nafh al-Tayyib min Ghusn al-Andalus al-Ratib wa-Minhaq al-Zayyib wa-Minhaq al-Wazir Lisan al-Din Ibn al-Khatib, edited by Ihsan Abbas, Beirut: Dar Sadir, 1900 AD.
- authorAnonymous, News Collection on the Conquest of Andalusia and the Mention of Its Princes, May God Have Mercy on Them, and the Wars That Occurred Between

Them, Edited by Ibrahim Al-Abyari, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Masry, 2nd ed., 1989 AD.

-Anonymous author: History of the Conquest of Andalusia, edited by Joaquin de Conthalt, Algeria, 1988.

Al-Nasiri, Abu al-Abbas Ahmad ibn Khalid ibn Muhammad (d. 1315 AH/1898 AD), An Investigation of the News of the Countries of the Far Maghreb, edited by Jaafar al-Nasiri and Muhammad al-Nasiri, Casablanca: Dar al-Kitab, (n.d.).

Ibn Nasser Al-Dimashqi, Abu Bakr Muhammad bin Abdullah (d. 842 AH/1439 AD), Clarification of the Mistaken in Recording the Names of Narrators, Their Lineages, Titles and Nicknames, edited by Muhammad Naim Al-Arqasousi, Beirut: Al-Risala Foundation, 1st ed., 1993 AD.

Al-Nuwairi, AHamad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad(d. 733 AH/1333 AD)The End of the Profit in the Arts of LiteratureCairo: National Library and Archives, 1st ed. 2003m

Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar (d. 207 AH/822 AD), Al-Maghāzī, edited by Marsden Jones, Oxford, 1966 AD.

-Yaqut al-Hamawi: Shihab al-Din Yaqut (d. 626 AH/1229 AD), Dictionary of Countries, edited by Farid Abdul Aziz al-Najdi, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1990 AD.

Al-Yaqubi, Ahmad ibn Abi Yaqub ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wahdah (d. 290 AH/902 AD), The History of Al-Yaqubi, Beirut: Dar Beirut, 1980 AD.

Ibn Yunus al-Masri, Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Yunus (d. 347 AH/959 AD) The History of Ibn Yunus, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 2001 AD.

Arabic references:

Ahmed, Mustafa Abu Daif Ahmed, The Arab Tribes in Andalusia until the Fall of the Umayyad Caliphate 91-422 AH/915-1351 AD, Casablanca: Moroccan Publishing House, 1983 AD.

Khattab, Mahmoud Sheet, Leaders of the Conquest of Andalusia, Jeddah: Dar Manar for Publishing and Distribution, 1st ed.2003m

Salem, Abdul Aziz, History of Muslims and their Monuments in Andalusia from the Arab Conquest until the Fall of the Caliphate in Cordoba, Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya, 1992m.

Al-Sunawi, Abd al-Rab Muhammad Sa'id, The Yemenis in Andalusia - Jihadist Activity from the Conquest until the End of the Amiri Hijaz)91-399 AH/710-1009 AD), Sana'a: Dar Al-Kutub,2004m.

- Al-Ubaidi, Abdul-Jabbar Mansi, Al-Taif - The Role of the Arab Thaqif Tribe from the Late Pre-Islamic Era until the Rise of the Umayyad State, Riyadh: Dar Al-Rafai, 2nd ed., 1983.
- Amara, Islam Maher Farag, Thaqif Poetry until the End of the Umayyad Era, Abu Dhabi: Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, National Library, 1st ed., 2010.
- Anan, Muhammad Abdullah, The Remaining Andalusian Monuments in Spain and Portugal, Cairo: Dar Misr, 1956.
- Anan, Muhammad Abdullah, The Islamic State in Andalusia, Cairo: Al-Khanji Library, 4th ed., 1997.
- Al-Qaisi, Atef Abbas Hamoudi, Thaqif and its Role in Arab-Islamic History until the Late Umayyad Era, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1st ed., 2003.
- Kahala, Omar Reda, Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2nd ed., 1968.
- Mu'nis, Hussein, Fajr al-Andalus - A Study of the History of Andalusia from the Islamic Conquest to the Rise of the Umayyad State (711-759 AD), Cairo: Dar al-Rashad, 4th ed., 2008 AD.
- Musa, Muhammad Juma Abd al-Hadi, Dictionary of the Notables of the Arab Tribes in Andalusia, Cairo: Dar al-Afaq al-Arabiya, 1st ed., 2017.
- Na'na'i, Abdul Majeed, History of the Umayyad State in Andalusia, Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya, (n.d.).

Scientific messages and refereed periodicals:

- Ashtiwi, Ashraf Yaqoub Ahmed, Andalusia in the Era of the Governors, Master's Thesis, Nablus: An-Najah National University, 2004.
- Al-Hashemi, Al-Tahami Al-Raji, The Organization and Administration of the Umayyads in Andalusia through the Quotations of Ibn Hayyan, Rabat: Al-Manahil Magazine, Ministry of Cultural Affairs in Morocco, Year 11, Issue No.29, 1984 AD.
- Al-Ani, Hanan Khalil Mohsen, The Qaisite Tribes in Andalusia and Their Political, Military and Administrative Role until the Declaration of the Caliphate (95-316 AH / 714-928m), Master's Thesis, Baghdad: Institute of Arab History and Scientific Heritage, 2005m.
- Ajami, Nadia and Khawla Bayta, The Qahtani Tribes and Their Political Role in Andalusia from the Conquest to the End of the Era of the Governors (92-138 AH/711-755 AD), Master's Thesis, El Oued - Algeria: Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar, 2018m.

- Al-Asimi, Abbas Ghaleb Bajran, The Hawazin Tribe - Its Lineage and Political and Social Role until the End of the Umayyad Era, PhD Thesis, Sudan: Institute of Research and Studies on the Islamic World, Omdurman Islamic University, 2010.
- Anbar, Intisar Jabr, The Arab Tribes that Came to Andalusia in the Books of Genealogy During the Eras of the Conquest and the Governors, Master's Thesis, Iraq: College of Education, Al-Mustansiriya University.2016m
- Aissani, Hajar and Rachida Ktefi, The Yemeni Tribes in Andalusia - A Study of the Political and Military Role, Master's Thesis, M'Sila - Algeria: Faculty of Human and Social Sciences, Boudiaf University.2024m.
- Wahrani, Qaddour, The Chamberlainship in Andalusia during the Umayyad Era (138-422 AH/756-1031 AD), Master's Thesis, Algeria, Faculty of Humanities, University of Oran, 2007 AD.

المراجع الأجنبية:

al-Marāji' al-ajnaḇīyah

Lammens: la cite AL- talf arabe de tif la veille de heigire, Imprimerie Catholique, Beyrout, 1922, p 61.

Oiprovençal, levi, Histoire de PEspagne musulmane, Paris, 1950, vol7.





مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة
e-Marefa



المنظومة
ALMANDUMAH

Arcif
Analytics



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For
Educational and Social Sciences

Islamic University Journal For Educational and Social Sciences

Refereed periodical scientific journal



Published four times a year in:
(March, June, September and December)

Issue

25

Volume

47

Month

March/ Ramadan

Year

1447 AH / 2026 AD